

# مفسر الجهاديين

تهتم بشؤون المتبة الكاظمية المقدسة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية . وحدة الإصدارات



تواصل أعمال التأهيل  
في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة



## في هذا العدد



مجلة شهرية تهتم بشؤون  
العتبة الكاظمية المقدسة  
تصدر عن  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
وحدة الإصدارات  
العدد ١٥٥ - السنة السادسة عشر  
جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق  
(١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى  
نقابة الصحفيين العراقيين  
بالرقم (٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

www.aljawadain.org  
minber@aljawadain.org

### هيئة التحرير

المشرف

م. جلال علي محمد

رئيس التحرير

الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير

حسن شاكر الجبوري

التدقيق اللغوي

عامر عزيز الأنباري

الأخبار

حسين علي السعدي

التصميم والإخراج الفني

عبدالله جاسم محمد

التصوير

شعبة الإعلام



١٤



٢١



١٧



١٦



٢٦



٢٣





## التفاهة وخطرهما على المجتمع

بنظرة تأمل لما يدور حولنا من أحداث، ومشاهد تطغى على الكثير من تفاصيل حياتنا اليومية؛ نجد - وللأسف - أن التفاهة أضحت تحاصرنا من كل جانب، وتغزونا في عقر دارنا عبر الشبكة العنكبوتية التي أصبحت عند الكثير من الصعب الاستغناء عنها، فعند الولوج إلى هذا العالم المشحون بالمخاطر والشراك الفتاكة، نجد أن التفاهات وكل أشكال السخافات والانحطاط الذي يُسوّق للجمهور، وبيئ كمقاطع مصوّرة ضحلة وصور سخيفة خالية من أي مضمون هادف، هي المادة الدسمة والبضاعة الرانجة التي يعرضها صانعوها من ارادل المجتمع في الداخل والخارج من خلال العديد من شبكات التواصل الاجتماعي.

وهذا من المؤكد كان نتيجة حتمية للانقياد الأعمى لتلك المواقع التي أضحت البوابة الأكبر التي نطلّ من خلالها على عالما الخارجي، والترويج لهذا الحالة التي أخذت بالانتشار في المجتمع كانتشار النار في الهشيم.

ومما يزيد من خطورة نقشي هذه الآفة الاجتماعية، وتأثيرها السلبي الكبير في أواسط المجتمع هو ثقافة اللامبالاة في مشاهدة تلك التفاهات، والتهافت الشديد على ترويجها من قبل طيف واسع من أفرادها، إذ نلاحظها وخلال ساعات محدودة من عرضها قد حققت الملايين المشاهدات، الأمر الذي يؤشر وبوضوح على حدوث تراجع وتقهقر مخيف على مستوى المنظومة الأخلاقية التي يفترض أن نتحلّى بها، وهذا ما مكنّ حفنة من التافهين الذين اتخذوا من التفاهة الطريقة الأمثل لتسليق سلم الشهرة والنجومية من إفراغ فكر متابعيهم وثقافتهم من القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأبدلوا بمجموعة من السلوكيات المبتذلة والسمة البعيدة كل البعد عن أخلاقياتنا وتعاليم ديننا الحنيف.

خلاصة القول.. إننا اليوم أمام حقيقة مؤلمة، وواقع مأساوي يحتم علينا أن نعي دورنا في هذه المرحلة الحساسة، ونقف وقفة جادة بوجه هذا المد الجارف الذي يراد منه سحق الهوية الحقيقية لمجتمعنا الكريم، والسعي لمحاربتة بكل ما أوتينا من قوة، وذلك من خلال نشر العلم ودعم العلماء وبتّ الوعي بين الناس وحثهم - في ظل الانفتاح الحاصل - على استثمار أوقاتهم وطاقتهم فيما ينفعهم لأمر دينهم وديانهم، وعدم ضياعها في التنقل بين صفحات المواقع الإلكترونية البائسة التي قوامها نشر التفاهة والفساد والانحلال، وتهميش المنظومة القيمية وتغييبها عن المجتمع.



همة عالم وعبقريّة قلم

٦

الحجامة بين الأمس واليوم

٢٨

واقع أم خيال

٣١

العراق هو أقدم بلد في العالم اكتشف الكتابة

٣٤

طرقات اليوم

٣٦

ميزان الأعمال

٣٨



# علي بن يقطين

عليه السلام

## صاحب الإمام الكاظم

حيدر صباح عبد الرزاق



” رجل تقي، وعالم نقي، محدث كبير، ومفوه نحرير، تزاومت فيه الخصال والمكارم، فهو صاحب الإمام الكاظم، تعلم منه الحق واليقين، إنه (علي بن يقطين) الذي ذكرت في حقه الكثير من الأحاديث التي تكشف عن علو منزلته عند الإمام (عليه السلام)، منها (أنه خاطبه قائلاً: إني أحب لك ما أحب لنفسي) (١).

“

١- الكافي، الشيخ الكليني، ج ٤، ص ٥٢٤





جهد كبير. وتم تحويل بقية البناء إلى المحافظة وهي المرحلة الثانية، ونروم إن شاء الله بتخصيص مكان لإنشاء مكتبة حتى يستفيد منها الزائر الكريم، وتتوسم خيراً بالعتبة الكاظمية المقدسة في رقدنا بالكتب والمؤلفات الصادرة عنها.

هذا المكان يجلب الزائرين من كل مكان، ومن الجدير بالذكر أننا نشاهد ونسمع الزائرين يتحدثون لنا عن الكرامات التي حدثت لهم في هذا المكان المبارك، من قضاء الحوائج، وشفاء المرضى. ولا يخفى عليكم أن علي بن يقطين صاحب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام باب الحوائج إلى الله. نحن نعرف الناس بصاحب هذا المرقد الطاهر، من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، ومن خلال المناسبات الدينية، حيث أننا نقيم مجالس العزاء، وأبواب المزار مفتوحة لاستقبال الزائرين طيلة أيام السنة. وإقامة صلاة الجماعة، ونشهد توافد كبير للزائرين في يوم ٢٥ من رجب وهو يوم استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ويكون لنا في هذا اليوم نشاطات منها، إقامة مجالس العزاء وتوزيع الطعام، وهناك فعالية رئيسة نقوم بها وهي مراسيم تشييع النعش الرمزي للإمام موسى بن جعفر لإحياء ذكرى استشهاد عليه السلام، وكذلك إحياء بقية مناسبات أئمة أهل البيت عليهم السلام.

هذا والحمد لله رب العالمين. ونشكر مجيئكم فريق مجلة منبر الجوادين وتجشمكم عناء السفر من بغداد إلى البصرة لتسليط الضوء على مرقد علي بن يقطين، وإهدائكم بعض الكتب والمجلات الصادرة عن العتبة المقدسة، ونشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ونسأل الله أن يوجد علينا بفضلهم وقدمهم إلينا، وندعو لهم بالتوفيق.

ولد علي بن يقطين في الكوفة سنة ١٢٤ هـ وعاصر الإمامين جعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر عليهما السلام، وقد ذكره أصحاب السير والتراجم، ومنهم زعيم الحوزة العلمية في النجف الأثراف السيد الخوئي (قد) في موسوعته (معجم رجال الحديث)<sup>(١)</sup> بأنه من رواة الحديث عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأنه توفي سنة ١٨٢ هـ وله مزار في مدينة البصرة جنوب العراق يتوافد على زيارته الكثير من المواليين، كما ذكر الشيخ النجاشي وقال عنه: علي بن يقطين رحمة الله عليه ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام، عظيم المكان في الطائفة<sup>(٢)</sup>.

وبغية معرفة الكثير عن هذا المزار، توجهت أسرة مجلة منبر الجوادين برفقة وفد العتبة الكاظمية المقدسة إلى مدينة البصرة وتحديدًا إلى محل تواجد المرقد المبارك، وذلك لتعريف القارئ الكريم بكل ما يتعلق به، حيث كان في استقبال وفد العتبة المقدسة فضيلة الشيخ (قاسم العموري) أمين خاص مزار علي بن يقطين، فحدثنا مشكوراً:

تشرفت منذ ستة ونصف بالأمانة الخاصة لمزار علي بن يقطين، وأن تسلسلي في الأمانة هو الثاني، بعد الأمين السابق الأخ كميل عبد الحسن. ولا يخفى على المواطن البصري أن هذا المكان المبارك كان مخفياً في أيام النظام البائد، وموقعه في شارع بشار بن بُرد فيما كان يطلقون عليه سابقاً. والآن بحمده تعالى تم تغيير اسم الشارع ليكون باسم صاحب المزار علي بن يقطين رسمياً.

الذين كانوا يعرفون هذا القبر هم أناس قلائل، وكانت تتم زيارة القبر بالخفية فكان مدخله من محل نجار في هذا المكان، وبعد ٢٠٠٣ باشر المؤمنون بتنظيف المكان وإصلاح الصندوق الموجود على الضريح، حيث قامت الأمانة العامة للعتبات المقدسة جزاهم الله بتخصيص مبالغ لشراء مجموعة من البيوت المحيطة بالمرقد. حتى أصبح المكان من ٦٠م إلى ١٧م. قبل ثلاث سنوات تم رفع الضريح القديم، وبفضل الله تعالى وبجهود بعض الأخوة، ومنهم الأستاذ فالح الخزعلي وهو نائب عن البصرة. قام باستحصال الموافقة من المحافظ بإكمال بقية المزار لأن الأمانة العامة للمزارات الشيعية أعانهم الله عليه

١- ج ٨٣، ص ٢٤٢، رقم الترجمة ٨٦٠١.

٢- المصدر نفسه.



# همّة عالم وعبقريّة قلم

غفران كامل كريم

منبر

”الصفحة المشرقة في تاريخ الشعوب المتحضرة يكتبها يراع علمائها العظماء، وجهادهم العلمي، وجهادهم الفكري، واستبسالهم من أجل إنارة الطريق لمن عاصروا ولن جاء بعدهم من أجيال، إنهم كالقمم الشاهقة التي نتطلع إليها بكل لهفة وبكل بشوق حتى يوقدوا فينا شعلة الأمل وجذوة الصبر، فهم من يجدد في أنفسنا الإيمان بالحياة ويأهدها النبيلة، وهم من يقبل بوار نفوسنا إلى جنات غناء.. هؤلاء المكرمون الكرماء رحلوا إلى جنات النعيم- إن شاء الله- ولكنهم باقون وسيبقون معنا، فلن يخنق صوتهم في أذاننا، ولم يضبب إنجازهم في أذهاننا، فأرواحهم الطيبة تخيم علينا، تجعلنا نتلمس مواطن النور والافتداء فهم المحفز للعمل ويبرق للأمل..“



## العلامة الدكتور محمد حسين الصغير (طاب ثراه)

الشيخ علي الصغير الذي كان من تلامذة المرجع الديني الأعلیٰ -آنذاك- السيد محسن الحكيم (قد)، ومنذ نعومة أظفاره توجه العلامة الصغير إلى دراسة العلوم الدينية في الصوذة العلمية الشريفة فدرس النحو والفقه والمنطق والأصول، حيث اعتمر العمامة في سن متقدم بالتحديد سنة ١٩٥٢م، على يد مرجع الطائفة والمسلمين السيد محسن الحكيم (قد)، وعاصر في طفولته العديد من المراجع والشخصيات الحوزوية الكبيرة كالشيخ رضا آل ياسين (قد)، والسيد أبو القاسم الخوئي

علمية فقال المتصدي للأمر في ذلك المجلس: الحق كما يقول الشيخ الصغير، وكان الشيخ علي صغيراً في السن وقصير القامة، فظل هذا اللقب ملازماً له، وأسرّة الصغير يرجع نسبها إلى العشيرة الخاقانية، وهي عشيرة منتشرة الأطراف في النجف والحلة وكربلاء والبصرة والشامية والمشخاب وغيرها.

ولد العلامة الصغير في مدينة النجف الأشرف في شهر رمضان المبارك عام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٣٩/١٠/١٤م، في محلة العمارة قرب مقام الإمام زين العابدين عليه السلام، ونشأ في بيت والده

ومن بين هؤلاء الرجال الذين لن تنسى جلالهم الأجيال العلامة الدكتور محمد حسين الصغير (رحمه الله)، الذي ترحل من صهوة جواده إثر صراع مع المرض الذي غيبه عنا، فإننا لله وإننا إليه راجعون.

الدكتور محمد حسين علي الصغير (رحمه الله) قامة كبيرة من القامات العلمية والدينية والأدبية في العراق والعالم العربي والإسلامي، لقب الصغير جاء من زمن جد والده الشيخ علي والدة الشيخ حسين الصغير، حيث كان في محفل من محافل العلماء وأثيرت مسألة



الصغير مؤسساً للدراسات العليا في جامعة الكوفة عام ١٩٨٨م، التي ترأسها لفترة وجيزة، وحصل منها على مرتبة الأستاذ الأول في جامعة الكوفة عام ١٩٩٣م، كما وحصل على مرتبة الأستاذ الأول المتمرس عام ٢٠٠١م، وهي أرقى درجة تمنحها الجامعات الرصينة في العالم.

وافاه الأجل في مدينة النجف الأشرف بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٣م بعد صراعٍ طويلٍ مع المرض ودخوله في غيبوبة كاملة ولمدة ثلاثة أيام، لينتقل العلامة محمد حسين الصغير إلى رحمة ربه، ويختم مسيرة طويلة من العطاء الفكري والأدبي والثقافي خدمةً للدين والمذهب والمبدأ، لذلك له منا بما أحسن وأبدع وأجاد كل التقدير والثناء والشكر والعرفان والذكر الحسن.

وفكرية عدة، حيث ألف عشرات من الكتب أهمها موسوعة أهل البيت (عليه السلام) المؤلفة من أربعة عشر مجلداً، كتاب انفجار الحقيقة، وكتاب إنسانية الدعوة الإسلامية، وكتاب تاريخ القرآن، وكتاب رحلة الإنسان من عالم الذر حتى حياة البرزخ، وكتاب تطوّر البحث الدلالي، وكتاب نظرات معاصرة في القرآن الكريم، وكتاب قيادة الفكر الديني والسياسي في النجف، وكتاب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مسيرة ألف عام، وكتاب أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف، وغيرها الكثير من الكتب والمؤلفات، فضلاً عن مجموعة كبيرة من المقالات المتنوعة التي نشرت في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية. كما أشرف وناقش أكثر من ٢٥٧ رسالة ماجستير ودكتوراه في الدراسات القرآنية والأصولية والحديثية والبلاغية والنقدية، إذ يعد العلامة

(قد)، ثم لازم سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (أدام الله ظله).  
بعد ما أكمل الشيخ الصغير البحث الخارج عند المرجع السيد أبو القاسم الخوئي (قد) انتقل إلى الدراسات الأكاديمية ليتخرج من أصول الدين ببغداد عام ١٩٦٨م ويتقدير عالٍ جداً عن بحثه الموسوم (فلسطين في الشعر النجفي المعاصر)، أكمل دراسته العليا في جامعات بغداد والقاهرة وبريطانيا وحصل على الدكتوراه في الآداب بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف، وحصل على جائزة الرئيس جمال عبد الناصر للدراسات العليا في جامعة القاهرة عام ١٩٦٩م، ونال درجة الشرف الأولى عام ١٩٧٩م، ثم نال على درجة الأستاذية (البروفيسور) عام ١٩٨٨م.  
يعد الدكتور الصغير (رحمه الله) من كبار الشعراء العرب المعاصرين وله إنجازات علمية

## الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تنعى

### العلامة الدكتور محمد حسين الصغير "رحمه الله"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهَبَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴿﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ

بمزید من الحزن والأسى

ترفع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

أسمى آيات التعازي إلى مقام المرجعية الدينية والحوزة العلمية

والى أسرة الفقيد لرحيل

### العلامة الدكتور محمد حسين الصغير

الذي أفنى ستين عمره في خدمة الدين والعلم والأدب سائلين العليّ القدير أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يحشره مع النبي المختار وأله الأطهار في مقعد صدق عند مليك مقتدر وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان إنه

سميع مجيب

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَمْرِ

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٣ م





## بيان الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# لمناسبة (يوم النصر) والذكرى السنوية لتحرير أرض العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بمناسبة (يوم النصر) والذكرى السنوية لتحرير أرض العراق من دنس العصابات التكفيرية التي عاثت في البلاد خراباً.. نسجد لله سجدة شكر ونرفع إليه أكف الدعاء بعد أن كتب لنا النصر المؤزر في أعظم ملحمة عاشها تاريخ العراق الحديث عندما هبت الأرواح قبل الأجساد لتلبية فتوى الدفاع الكفائي لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) فكتبوا بدمائهم حروفاً من نور على صفحات التاريخ تحكي طاعة المؤمنين لمرجعيتهم ووطنية الشعب تجاه عراقهم..

فكل الشكر والتقدير والعرفان للأبطال من الشهداء والجرحى، من الملبين للفتوى المباركة وقواتنا الأمنية والشكر موصول لعوائلهم وشكرنا لأب الراعي لكل أبنائه من الشعب العراقي سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، الذي طالما أكد أن أمله في الحياة أن يرى هذا الشعب عزيزاً.  
(اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِينَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدِدِنَا وَبِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَطَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

١٢ كانون الأول ٢٠٢٢ م

١٥ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ





# الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

## تستنكر الجريمة البشعة لحرق نسخة من المصحف الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا  
يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

يعيش العالم منذ سنوات أجواءً مشحونة بالبغضاء والكراهية بسبب التصرفات الرعناء التي يمارسها السياسيون وهم في الوقت ذاته يتشدقون بمفهوم الإنسانية وحقوق الإنسان واحترام الشعوب لكنهم أبعد ما يكونون منها، حتى أصبح المسلمون ورموزهم ومعتقداتهم هدفاً لحماقات المتطرفين وهمجيتهم وإجرام المنحرفين واستهتارهم ومنها ما حدث اليوم من جريمة نكراء وأساءة صريحة لملايين المسلمين حول العالم وهو سماح السلطات السويدية لزعيم حزب متشدد متطرف بحرق نسخة من المصحف الشريف.. إذ يُعد هذا العمل المشين جريمة نكراء يدل على حقدهم الدفين تجاه الإسلام والمسلمين كما يحمل في طياته الإهانة للأمة الإسلامية جمعاء، وهي حتماً تؤدي إلى زعزعة الاستقرار العالمي بعد ضرب قيم التسامح والتعايش السلمي. وفي الوقت الذي تستنكر فيه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة هذه الجريمة البشعة فكلنا على يقين أن هذه الأفعال اللاأخلاقية لن تنال من قداسة القرآن الكريم وهو باقٍ كتاب يدعو إلى قيم الخير والهداية واحترام الأديان والإنسانية ونطالب ذوي العقول المنصفة وأصحاب الحكمة والمؤسسات الدولية بالوقوف في وجه تلك الممارسات والحيلولة دون تكرارها لتجنب الإساءة إلى الأديان التي قد تستتبع أعمال عنف عنصرية لا تسمح الله، ونحمل السلطات السويدية مسؤولية تكرار الإساءة إلى المقدسات الإسلامية واستفزاز المسلمين حول العالم وعليها أن تقوم بواجبها تجاه من يريد زعزعة الأمن المجتمعي والعيش المشترك بين مختلف الطوائف والأديان ومحاسبة هؤلاء المجرمين وردعهم الذين يظنون أنهم يحطون من قدر كتاب الله تعالى بفعلتهم الدينية..

قال تعالى: (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣ م



تلبية دعوة لحضور الملتقى العلمي الموسوم

# أثر القيادة الصالحة في نهضة الأمم وتقدمها

وأضاف: (أما في عصر غيبة إمامنا الحجة بن الحسن المهدي عليه السلام، فقد غدت المسؤولية كبيرة على علماء الأمة في أداء ذلك الدور الكبير في المجتمع، وهذا ما يفهم من التوقيع الصادر عنه عليه السلام (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله)، وفي الحديث قول صريح في بيان منزلة العلماء الذين ينقلون علوم أهل البيت عليهم السلام إلى الأمة، بل تأكيد منه على الرجوع إليهم والاقتداء بهم، فكانت مرجعية الأمة بعد الغيبة إلى الفقهاء الأعلام العدول، ولا زالت تسير على وفق منهج رصين راسخ، قائم على أسس مبنية من القرآن والسنة الشريفة، تُعرّف الناس أحكام الله تعالى، وما فيها من صلاحها، فالأمة الصالحة هي التي تبحث عن القدوة الصالحة وتتمسك به عقيدةً ومنهجاً).

سعادتها وتحقيق أهدافها، وقد اعتنت الحضارات بمرورها الذين كانوا قدوة لهم في مجال معين من مجالات الحياة المختلفة، والأمثلة في ذلك كثيرة، وقد مضت على بعضها آلاف السنين، ولكن أسماءها ومبادئها ما زالت عالقة في الأذهان، تتوارثها الأجيال بالتقليد المتوارث تارة، وبالدراسة والتحليل تارة أخرى ..

وقد أكد الله عز وجل على دور القيادة والقائد في الأمة، وما يجب أن يتمتع به من صفات تكون حافزاً لاقتداء الآخرين به، وقد ضرب أمثلة صريحة في القرآن الكريم تؤكد ذلك، قال تعالى: (فَإِذْ كُنْتُمْ لَكُمْ أَسْوَأَ كَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ)، فالرسالة الإيمانية واضحة في وجوب اتخاذ النبي إبراهيم عليه السلام والذين آمنوا به وصدقوا رسالته أسوة وقدوة لهم في العقيدة، وبناء الشخصية الإيمانية، والمجتمع الإيماني الصالح.

الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظلّه الوارف". واستعرض الملتقى بعضاً من أدوار المرجعية الدينية ومواقفها وثوابتها المثرفة في تاريخ العراق، وكذلك تناول هذا الملتقى العلمي نظرة المرجعية الدينية للواقع العراقي، وعقليتها الفذة وبصيرتها المتوقدة ورؤيتها العميقة وسعيها لتوجيه مسارات المجتمع باتجاه الحوار والتسامح والاعتدال، وحرصها الشديد على أن يخال كل العراقيين حقوقهم، وألا يكون هنالك تمييز لشريحة معينة على حساب بقية شرائح الأمة.

كما كان لرئيس الديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري كلمة القاها بهذه المناسبة، ومما جاء فيها: إن الحديث عن القيادة الصالحة يعني الحديث عن القدوة والمثال في المجتمع، وهو من أهم الأهداف المنشودة في المجتمعات التي تبحث عن

لبى وفد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة دعوة الملتقى العلمي الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة / أكاديمية الوارث للتمية البشرية والدراسات الاستراتيجية بعنوان: (أثر القيادة الصالحة في نهضة الأمم وتقدمها .. السيد السيستاني "دام ظلّه الوارف" أنموذجاً)، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي "دامت توفيقاته"، وعدد من الشخصيات العلمية والأكاديمية والحوزوية.

وشهد الملتقى إلقاء كلمات عذبة، بينت أهمية الشخصية القيادية التي تبنت المنهج الإسلامي عبر التاريخ، وتبسيط الضوء على جوانب مهمة لشخصية قيادية معاصرة ممثلة بالمرجع الديني الأعلى سماحة آية





واختتمت فقرات المجلس بقراءة قصائد النعي والمرثي بهذه المناسبة الأليمة، وتوَّع وفد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة من قبل القائمين على مراسم العزاء بمثل ما استقبل بكلمات الترحيب والمواساة.

الدكتور الشيخ رافع العامري، بعدها ارتقى المنصة فضيلة الشيخ زمان الحسناوي، يلقي محاضرة دينية بهذه المناسبة بيّن خلالها شذرات من حياة السيدة الزهراء عليها السلام، مستشهداً بموقفها تجاه الرسالة المحمدية وتضحيتها الجليلة في سبيل الإسلام،



## الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

### يشارك مؤسسة العين في إحياء الليالي الفاطمية

السيدة الزهراء عليها السلام، بحضور نخبة من الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية وجمع من المؤمنين والمؤمنات. وشهد المجلس التأييدي إقامة فقرات عدة، استهلّت بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم بصوت قارئ مأذن الصحن الكاظمي الشريف

حضر الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام الدكتور حيدر حسن الشمري، المجلس التأييدي الذي أقامته مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في مقرها الرئيس بمدينة الكاظمية المقدسة إحياءً لليالي الفاطمية ذكرى استشهاد الحوراء الأنسية

## وفد مجلس حكماء المسلمين

عليه السلام

### يتشرف بزيارة الإمامين الكاظمين

لها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة للنهوض والارتقاء بالمجالات الإنسانية، فضلاً عن الواقع العمراني والخدمي، وأبدي عن انطباعاته من خلال ما دونه في سجل التثريقات، داعياً الله تعالى أن يأخذ بيدهم إلى كل ما يخدم زائري هذه الرحاب القدسية الطاهرة.

التعامل الإنساني من خلال مقولته المعروفة: (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق). بعدها أجرى الوفد الضيف جولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف اطلع خلالها على المعالم التاريخية، وزيارة مكتبة الجوادين العامة، وورشه النقش والزخرفة. من جهته أشاد وفد حكماء المسلمين بالجهود الكبيرة التي تسعى

المسلمين في تواصلهم مع الفرق الإسلامية، وذلك لتأكيد عمق التعاون وتعزيز العلاقة وإشاعة روح التعاون والتسامح، كما أهدى الوفد الضيف إلى الأمين العام درعاً تذكاريّاً يتضمن المعاني السامية للتسامح والمودة التي يدعو لها ديننا الحنيف، وفي ختام اللقاء أهدى الأمين العام إلى الوفد الضيف لوحة فنية تجسد فكر أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام ونهجه في

تشرف وفد مجلس حكماء المسلمين برئاسة أمينه العام المستشار محمد عبد السلام بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وبعد أداءه مراسم الزيارة والدعاء، استقبل في مقر إدارة العتبة الكاظمية المقدسة من قبل الأمين العام الدكتور حيدر حسن الشمري، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة بكل حفاوة وترحيب.

وأعرب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة عن بالغ سروره واعتزازه بهذا اللقاء، وأشار في حديثه إلى أن الدعوة الحقيقية للإسلام تتركز على معنى الحُب المتجذر والولاء للرسول الأكرم محمد عليه السلام وآل بيته الأطهار عليهم السلام، مؤكداً على ضرورة تكاتف الجهود ورض الصفوف وتوحيد الكلمة، والتمسك بالنوابت الدينية والاجتماعية لنشر ثقافة الأخوة الإيمانية، والدعوة إلى وحدة المسلمين ومحاربة كل أشكال التطرف الذي يحاول أن يزرع الفتنة ويشتت الشعوب الإسلامية، بل ويحاول أن يشوه صورة الإسلام الحمدي الأصيل.

كما استعرضت خلال اللقاء بعض النشاطات والمهام المباركة التي تقدمها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ومجلس حكماء





## العتبة الكاظمية المقدسة تحتفي بولادة

# سيدة الطهر والقدااسة مولانا فاطمة



الإنساني.. وكان أروع أتمودج في الصفاء والإخلاص والموودة والرحمة، تعاوننا فيه بوئلم وثأكف عل إدارة شؤون البيت وإنجاز أعماله.. ولم تستنكف

بما فيه من تواضع المهمر، وبساطة المراسيم، وسمو الخلق والمثل ومبادئ الدين عل مظاهر البذخ والتزرف، وما يتبعه من حسن التقبّل وطيب المعاشرة مع ابن عمها الوصي المرتضى أمير المؤمنين عليه السلام وتربيتها سبطي النبي الأكرم وإمامي الرحمة الحسن والحسين ﷺ كل ذلك يعكس لنا أبعاد الرسالة الإسلامية السمحة التي رسمها الإسلام لنا صورة عن حقوق المرأة المؤمنة وواجباتها ومدى فاعليتها في الإسهام ببناء المجتمع وتطويره.. فبببب علي وفاطمة هو البيت الوحيد الذي يضم بين جدرانها زوجين معصومين مطهرين منزهين عن ارتكاب الذنوب واكشساب المآثم، ويتصفان بالفضيلة الأخلاقية والكمال

عبد الكريم قاسم، بعدها ألقيت كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وألقاها أمينها العام جاء فيها قائلاً: (لا يختلف ذوي العقول المنصفة عل أن السيدة فاطمة الزهراء ﷺ هي المثل الأعلى الذي قدّمته الرسالة الإلهية للمرأة، فقد صاغتها يد العناية الربانية لتكون قدوة للحياة الكريمة، وأسوة للفضائل والقيم الإنسانية، فهي نسخة ناطقة بتعاليم الوحي الإلهي صديقة لا تفعل غير الحق، ولا تتبع سوى الهدى.. فصرّي بنا أن نقفدي بالسيدة الزهراء البتول ﷺ، وأن جعل نصب أعيننا المثل الإسلامية العليا التي تجسدت فيها ﷺ فكرياً ومنهجاً وسلوكاً. وأضاف: إن زواج الزهراء ﷺ مثلأ

تيمناً بالذكرى العطرة لولادة سيدة الطهر والقدااسة الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلها المركزي البهيج، بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدو من أعضاء مجلس الإدارة، ونخبة من الشخصيات الدينية والاجتماعية والقيادات الأمنية، وجمع غفير من زائري الإمامين الكاظمين الجوادين ﷺ الذين جاءوا للتشرف بإحياء هذا الحفل المبارك مؤكدين التزامهم بالنهج الرسالي والارتباط الوثيق بأهل بيت النبوة ﷺ. استهل الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم شئت بها أسماء الحاضرين قارئ العتبة الكاظمية المقدسة السيد



تبعته مشاركة لفرقة إنشاد الجوادين بقراءة أنشودة بعنوان: (ترنيمة الحُب فاطمة الزهراء)، ثم تلته مشاركة للشاعر حاتم صبري الكاظمي بقصيدة جاء في مطلعها: فرحاً وسروراً تزدهي الزرقاء الشمس قد ولدت أم الزهراء واختتم الحفل بمشاركة الراود الحسيني حيدر الصغير بروائع الكلمات والأهازيج معبراً عن فيض كرم السيدة الزهراء عليها السلام ومناقبها وفضائلها وسجاياها العظيمة، وبحب آل بيت المصطفى عليه السلام من خلال القصائد الولاية التي أنشدتها على الحضور الكرام.

وعلياً هنا مراجعة أنفسنا والتأكيد على الانتماء إلى خط أهل البيت عليهم السلام بشكل صحيح وأن نفهم ما يريده منا الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومون عليهم السلام، وعلى نساءنا أن تتأسي بسيدة النساء فاطمة عليها السلام وتجعل من سيرتها نبرساً تهتدي به... بعدها كانت هناك مشاركة لمواكب وأهالي مدينة الكاظمية بمسيرة ولائية صدحت فيها حناجرهم بالأهازيج والردات الفاطمية، بعدها ارتقى المنصة فضيلة الشيخ مضر الصحاف ليتحف الحضور بقصيدة رائعة مطلعها: قد أشرقت وتألقت بسناها ضلوا عليها واهتدوا بهداها

والعقيدة الحقّة. وأشار في جانب آخر من كلمته: ولا يخفى على الكثير ونحن نعيش هذه الأيام مشكلة الإفراط في تعاملات النساء مع الرجال الأجانب، إذ تفقتر بعض تلك التعاملات إلى مراعاة تعاليم الدين الحنيف، وعدم التورع في بعض التصرفات، وغياب الحجاب وانتشار التبرج في معظم الأوقات، وكأن العادات والتقاليد وسلوك وتصرفات المجتمعات الغربية أصبحت هي الأساس في مفردات يوميات بعض العوائل والأسر.

ابنة الرسول-وهي بنت أعظم رجل في الإسلام- من العمل في البيت بأعمال قد شقّت عليها خدمة أسرتها وقيامها بواجبها الرسالي.. فما أحوجنا ونحن نعيش في عالم يغرق بالمادة وتتلاشى فيه المثل والقيم العليا أن نتعرف نساؤنا المسلمات على القدوة المثلى والأسوة الحسنة للنساء في الإسلام وأن يقتدين بسيرتها، ويستلهمن منها لروس الحياة لتربية الأجيال وتوجيهها لما فيه الصلاح والهداية، بما يسهم في بناء إنسان تحيا فيه المثل الأخلاقية





## العتبة الكاظمية المقدسة تحيي الذكرى الثالثة

# لاستشهاد قادة النصر الأبطال



الشهادة في سبيل الله دفاعاً عن الأوطان والكرامات والمقدسات هي الشرف الأسمى والمرتبة العليا التي ينالها المجاهدون الأحرار وهم يقارعون قوى الظلم والإجرام، بها تصان الحرمات وتحفظ الحريات، وتبقى الأرض عزيزة رغم كل التحديات. وهذا ما مضى عليه رجال العقيدة والحق وهم يسارعون لتلبية فتوى الدفاع الكفائي المقدس لتحرير أرض العراق وصون مقدساته من عصابات داعش الإجرامية، وراحوا يبذلون ارواحه الطاهرة لتحقيق النصر المؤزر، حيث رقت أنفسهم الزكية لتعانق ذرى المجد والخلود، واستذكراً وتخليداً لقادة هذا النصر العظيم الشهيدين السعيدين (الحاج أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليمان) ورفاقهم الأبرار الذين نالوا شرف الشهادة اثر الاعتداء الإجرامي الغاشم الذي تعرضوا له في مطار بغداد مطلع سنة ٢٠٢٠م، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفل تأبينياً كبيراً في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ونخبة من الشخصيات الدينية والرسومية والاجتماعية، فضلاً عن جمع غفير من زائري الإمامين الكاظمين (عليه السلام).

واستهل الحفل ب تلاوة آي من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها أمينها العام الدكتور حيدر حسن الشمري، حيث استشهد في مقدمتها بالكلمة التي وردت من مكتب سماحة المرجع

الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وقرأت في حينها على الملأ بكريلاء المقدسة في خطبة أول جمعة بعد استشهاد قادة النصر ورفاقهم الأبطال، وما تضمنته من كلمات تصوّر عظم الأئم المتزوج بالخوف على عراق المقدسات، وفداحة الخطب ووحشية العدو المتربص بشعب هذا البلد الجريح، وأضاف قائلاً: (نقف اليوم في الذكرى الثالثة لاستشهاد المجاهد أبي مهدي المهندس ورفيق دربه الحاج قاسم سليمان وثلة مؤمنة ممن كانوا معهما لنؤبين قائمتين من قامات الجهاد في العصر الحديث فالتاريخ كأن شاهداً على تضحياتهم وتضحيات كل الملين لفتوى الدفاع الكفائي من أجلنا، ومن أجل مقدساتنا، (والجود بالنفس أقصى



غاية الجود)، وأبلغ كلمات نقدّمها إليهم هو الإقرار والعرفان بأنهم أهل ذلك النصر، فما أعظمها من كلمات حيث عبّرت المرجعية في بيان النصر بالقول: (فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله وأصحابه فهنيئاً لكم به وهنيئاً لشعبكم بكم وبوركتم وبوركتم تلك السواعد الكريمة التي قاتلتكم بها، وبوركتم تلك الجبور الطاهرة التي رُبِّيتُم فيها، أنتم فخرنا وعزنا ومن نياهي به سائر الأمم).

لذا ومن هذه الرحاب القدسية الطاهرة لا بد من توجيه أسمى آيات العرفان بالجميل إلى صمام أمان العراق والعراقيين سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف).. فلولا لا ستيح العراق.. كل العراق أرضاً وشعباً وعرضاً ومقدسات لا سمح الله..

كما رفع الدكتور الشمري في جانب آخر من كلمته أحر التعازي بهذه الذكرى الأليمة، مبيناً المكانة الرفيعة للشهادة والشهداء في الإسلام، قائلاً: (نعم أيها الإخوة.. نقف اليوم لنرفع التعازي التي يعلوها حزن وأسى الى مقام صاحب العصر والزمان الامام الحجة بن الحسن المهدي (عليه السلام) وإلى مقام المرجعية الدينية العليا، وإلى كل الأحرار الشرفاء وإلى عوائل الشهداء الكريمة المجاهدة وأولادهم الأعمام، بهذه الفاجعة الأليمة وهي فقد هؤلاء

القادة أبطال معارك الانتصار والتحرير المقاومين والمجاهدين.. تصاحبها غبطة منا لهم لنيلهم هذا الشرف الرفيع إذ قال رسول الله (ص): (فوق كل بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله عز وجل فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر) وهنيئاً لهم هذه البشارة التي قالها النبي الأعظم محمد (ص): (يُعطي الشهيد ست خصال عند اول قطره من دمه: يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة ويزوج من حور العين ويؤمن من الفرع الأكبر ومن عذاب القبر ويحلّ حلة الإيمان). بعدها ألقى معاون رئيس العمليات في هيئة الحشد الشعبي الأستاذ أبو عامر العيساوي كلمة بهذه المناسبة الأليمة أين فيها قادة النصر الشهداء، وأشار إلى جانب من تاريخهم الجهادي المبارك وبسالتهم وتضحياتهم الجليلة لأجل الدفاع عن أرض العراق ومقدساته، ومعاهدهم على المضي في طريقهم ونهجهم في مواجهة قوى الظلم والطغيان، كما تضمن حفل التأبين كلمة لعوائل الشهداء السعداء ألقتها نيابة عنهم المجاهدة أم فدك. كما تضمنت فعاليات حفل التأبين قصيدة شعرية للشاعر محمد الفاطمي وعرض فلم قصير بعنوان (نسخة منه إلى السماء)، وأوبريت (بل أحياء) وأوبريت (ستلتيان)، واختتم بتكريم عدد من عوائل الشهداء وعدد من جرحى الحشد الشعبي.



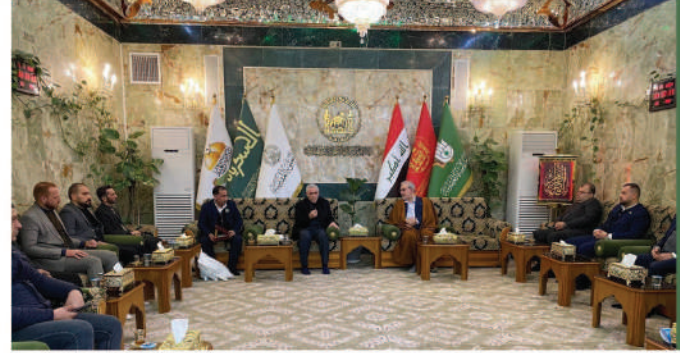
## تكريم أكاديمية الوارث للتنمية البشرية

كما جرى خلال الزيارة التأكيد على سعي الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة إلى إقامة العديد من البرامج والدورات بالتعاون مع أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية ضمن خطتها التنموية والتطويرية لعام ٢٠٢٣م. من الجدير بالذكر أن هذه الجهود تأتي في إطار التعاون والتنسيق المشترك بين العتبات المقدسة، وتعزيز مفهوم الأسرة الواحدة، وبدافع تلاقح الأفكار والخبرات في المجالات كافة واستثمارها في خدمة مرآة الأئمة الأطهار عليه السلام وذايرهم الكرام.

تكريم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والملاكات التدريسية في أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية، كل من: (الأستاذ عقيل الشريفي، والأستاذ ليث السيلوي، والأستاذ علي الهاشمي)، وذلك لدورهم المتميز في إعداد وتدريب وتأهيل كوكة من الخدم المشاركين في دورات (خدمة الزائرين، والعمل الجماعي، واتخاذ القرار، وفن الاتيكيت) التي أقيمت في العتبة الكاظمية المقدسة، وأسهمت في تطوير قدراتهم الذاتية والارتقاء بمستوياتهم المهنية، وتأثير ذلك إيجاباً في عمليات الأداء المهني وتقديم الخدمات اللازمة لزائري الإمامين الجوادين عليه السلام.

المقدسة وكان في استقبالهم أمينها العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي بكل حفاوة وترحيب. وشهدت زيارة وفد العتبة المقدسة

زار نائب الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس سعد محمد حسن والوفد المرافق له في وحدة التدريب والتأهيل العلمي للعتبة الحسينية



## استضافة مُلتقى المستنصرية الدولي الأول



الأفكار البحثية التي يقدمها علم البيوميكانيك الرياضي والتحليل الحركي وكيفية التعامل معها، فضلاً عن علاقة العلوم الرياضية مع علم البيوميكانيك، والتأكيد على أن يأخذ هذا المؤتمر العلمي دوره الكبير، وأن تصبّ مخرجاته في الواقع التطبيقي. اختتمت فعاليات المُلتقى بتكريم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بدرع تذكاري وذلك تقديراً لجهودها المباركة في مَد جسور التعاون مع الجامعات والكليات والمؤسسات الأكاديمية، والشعور بالمسؤولية تجاه تطوير المشاريع العلمية.

استضافت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في قاعة دار ضيافة الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فعاليات مُلتقى المستنصرية الدولي الأول للبيوميكانيك الرياضي والتحليل الحركي الذي أقامته الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بالتعاون مع تجمّع أساتذة البيوميكانيك في جمهورية العراق، بحضور نخبة من عمداء الكليات وأساتذتها وممثلي المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في المجال الرياضي. وشهد المُلتقى تسليط الضوء على محاور عدة من أهمها:



له، وأعرب عن شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على حسن الاستقبال والحفاوة الكبيرة.

يتجسد فيه العمق والامتداد الذي يربط الماضي بالحاضر. وأكد أن زيارته للعتبة الكاظمية المقدسة كان يوماً خاصاً جداً بالنسبة

## السفير الإسباني لدى العراق يتشرف بزيارة

### العتبة الكاظمية المقدسة

عن سيرة الأئمة الأطهار عليه السلام وتاريخ المشهد الكاظمي الشريف، وطبيعة الخدمات المقدمة لزائريه الكرام، كما اطلعه على المعالم الأثرية والتاريخية والعمارة الإسلامية والمشاريع الهندسية والعمرائية والخدمية التي يشهدها الصحن الشريف، حيث أبدى السفير الإسباني إعجابه البالغ بما تتمتع به العتبة الكاظمية المقدسة من أجواء روحانية وإيمانية، فضلاً عن الطابع الفني والحضاري الذي

تشرف السفير الإسباني لدى العراق السيد (بيدرو مارتينيث) والوفد المرافق له بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة، وكان في استقباله نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن بكل حفاوة وترحيب، حيث أعرب الوفد الضيف عن بالغ سروره وتشرفه بهذه الزيارة. من جانبه قدم نائب الأمين العام للعتبة المقدسة خلال جولة ميدانية برفقة الوفد الزائر نبذة مختصرة



## العتبة الكاظمية المقدسة

# تحتفي بولادة عقيلة الطالبين السيدة زينب الكبرى

عليها السلام

بعنوان: (رباعيات زينبية) ومنها هذه الأبيات:  
لأنك زينب بنت الإبياء  
وأُم الكرامت والكبرياء  
لأن خطاك صراط قويم  
ومعنى يؤرخ عصر الفداء  
تنامى بأرضك غصن اليقين  
يوذي فروض الهوى والولاء  
وصلت عليك دموع الحسين  
بنصر يطاول هام السماء  
بعدها تألق المنشدان الحسيني  
خادما العتبة المقدسة كرار الكاظمي،  
والرادود القدير مرتضى السندي  
الكاظمي، إذ صدحت حناجرهم بروائع  
الكلمات والأهازيج الجميلة معترين  
عن الولاء المطلق لصاحبة الذكرى ﷺ،  
واختتم الحفل بتكريم متولي الجوامع  
والحسينيات وأصحاب المواكب  
والهيئات ممن قدموا الخدمة لزاثري  
موسم الأربعين.

الإمامين الكاظمين ﷺ.  
استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر  
الحكيم، تلتها مشاركة لفرقة إنشاد  
الجوادين بأنشودة عنونها: (سيدة  
الإحسان)، كما شهد الحفل مشاركة  
لخادم العتبة المقدسة الشاعر مرتضى  
الحسني بقصيدة جادت بها قريحته

الجوادين الدكتور حيدر حسن  
الشمري، أقامت الأمانة العامة للعتبة  
الكاظمية المقدسة حفلاً بهذه المناسبة  
المباركة في رحاب الصحن الكاظمي  
الشريف، بحضور شخصيات اجتماعية  
وكوكبة من أهالي مدينة الكاظمية  
المقدسة، وجمع غفير من زاثري

إحياءً لذكرى ولادة وارثة معالي أهل  
الكساء، عقيلة بني هاشم السيدة  
زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي  
بن أبي طالب ﷺ تلك الولادة العطرة  
التي ملأت سماء الإسلام بالفرح  
والسرور والغبطة، ويرعاية مباركة  
من قبل خادم الإمامين الكاظمين

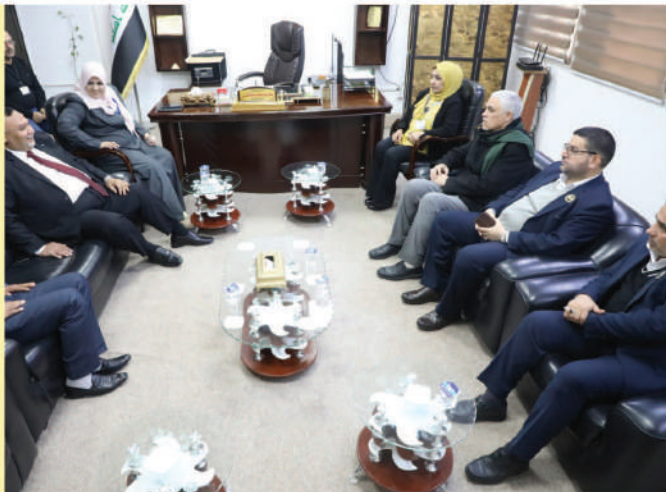


في المركز، مؤكداً على ضرورة توفير  
الدعم اللازم لتلك الجهود والنشاطات،  
متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد.

التي تقدّم لشريحة الشباب المتدرب  
من البنين والبنات.  
من جهته أشاد نائب الأمين العام  
بجهود الملاكات التعليمية والتدريبية

## وفد العتبة الكاظمية المقدسة

### يزور مركز التدريب المهني في مدينة الشعلة



التعاون المشترك ما بين العتبة  
الكاظمية المقدسة ومركز التدريب  
والسعي إلى تبادل الخبرات من خلال  
إعداد البرامج التنموية في المجالات  
العلمية والتقنية والفنية والخدمية  
كافة.

كما اطلع وفد العتبة المقدسة خلال  
جولة ميدانية في أقسام المركز على  
أهم النشاطات المقامة على الصعيد  
الخدمي والتقني، كما اطلع على عمل  
الورش والتعرّف على طبيعة الخدمات

بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة  
الكاظمية المقدسة، زار وفد الأمانة  
العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
برئاسة نائب الأمين العام المهندس  
سعد محمد حسن، مركز التدريب  
المهني في مدينة الشعلة التابع لمحافظة  
بغداد، وكان في استقبالهم مدير المركز  
المهندس صالح محمد شاطي، وعدد  
من الملاكات التدريسية والتدريبية بكل  
حفاوة وترحيب.  
وشهد اللقاء التطرق إلى سبل



## نخبة من طلبتنا الأعزاء يتوجون

# مسيرتهم العملية من رحاب الإمامين الكاظمين عليهما السلام



على دعمهم الكبير ورعايتهم الأبوية لطلبة المركز، والشكر موصول لخدمة العتبة المقدسة على حسن الضيافة والاستقبال.

كما شهدت الزيارة الاحتفاء بطلبة دورات مركز التدريب المهني وتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين من البنين والبنات، فضلاً عن تقديم الهدايا للملاكات التدريسية متمنين للجميع دوام التوفيق والسداد.

مشهداً خلال حديثه على ضرورة التأسّي بأخلاق أئمتنا الأطهار عليهم السلام، وعدم التأثر بالغزو الثقافي والانجرار نحو التيارات والأفكار المنحرفة التي أضحت انعكاساتها كبيرة على ضياع الهوية الإسلامية.

من جانبه تقدّم مدير المركز المهندس صالح محمد بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة متمثلة بأمينها العام خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام الدكتور حيدر حسن الشمري، وأعضاء مجلس إدارته الموقر

والتقني والفني والخدمي متبركة بهذه البقاع الطاهرة، موضحاً خلال حديثه معهم بالقول: إن الأمل معقود عليكم، فأنتم إن شاء الله تعالى جيل المستقبل القادم الذي نأمل به خيراً.

كما تحدث عضو مجلس الإدارة المهندس جلال علي محمد خلال هذا اللقاء مؤكداً على جملة من الأمور والتوصيات التي تهم شريحة الشباب الواعي، أهمها أن يكونوا على قدر المسؤولية تجاه بلادهم وتقدمه حضارياً وثقافياً، وكذلك يتوجب عليهم أن يتحملوا هذه المسؤولية العظيمة،

تشرف وفد ضم نخبة من خريجي دورات مركز التدريب المهني في مدينة الشعلة التابع لمحافظة بغداد بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، والتقى الوفد الزائر الذي رافقه مدير المركز المهندس صالح محمد شاطي، وكوكبة من الملاكات التدريسية والتربوية بنائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، في قاعة الحمزة بن عبد المطلب، حيث أعرب عن سعاده وسروره البالغين وهو يرى هذه النخبة الطيبة من الطلبة وهي تبدأ مشوارها المهني والعلمي





## وفد العتبة الكاظمية المقدسة

# يلتي دعوة حضور مؤتمر التنمية المستدامة



اقتصادياً، و(٩٠) مشروعاً معرفياً، و(٩١) مشروعاً خدمياً، كما جرى عرض تجربة مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في التنمية المستدامة، حيث أكد المؤتمر ضرورة السعي المستمر في تحقيق الأهداف المنشودة انطلاقاً من الرؤية الإسلامية والإنسانية، وتبني تصورات مستقبلية ورؤى جديدة في هذا المجال.

من جهته أثنى الوفد المُشارك على جهود القائمين والمنظمين لهذا المؤتمر، وما تميز به من سمات التقدّم والرقيّ في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، متمنين للجميع دوام التوفيق والسداد.

لبى وفد العتبة الكاظمية المقدسة في قسم العلاقات العامة، دعوة حضور فعاليات المؤتمر السنوي الأول لأهداف التنمية المستدامة، والتجارب المحلية وقصص النجاح في تطبيق أجندة عام ٢٠٣٠ للميلاد الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (رفاهية المستقبل بحماية الحاضر) بالتعاون مع وزارة التخطيط.

وشهد المؤتمر عرض تجارب وإجماليّ مشاريع العتبة العباسية المقدسة في مجال التنمية المستدامة، والتي بلغ عددها (٤٥) مشروعاً

## إهداء كمية من التجهيزات الطبية لمستشفى مدينة الإمامين الكاظمين

عليهما السلام



للمرضى، وشمولهم بفيوضات الرحمة الإلهية المحقق بركة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وما عُرف به من تجسيد للقيم والمبادئ الإنسانية. من جانبه أعرب مدير المستشفى الدكتور سامر رسمي الزامل عن بالغ شكره وامتنانه إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لدعمها المتواصل النابع من شعورها بالمسؤولية الشرعية والإنسانية والوطنية تجاه المرضى والراقيدين في المستشفى متمنياً للجميع التوفيق والسداد في خدمة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وزائريهما الكرام.

تواصلت لسلسلة الجهود الإنسانية المباركة التي تبذلها العتبة المقدسة في تفعيل برامجها الخدمية مع المؤسسات الصحية، جُهزت العتبة الكاظمية المقدسة، مستشفى مدينة الإمامين الكاظمين عليهما السلام التعليمي ووردهاتها بكمية من التجهيزات الطبية، شملت مجموعة من كراسي ذوي الاحتياجات الخاصة، وعربات نقل قناني الأوكسجين، وعربات نقل المواد الطبية.

وتأتي هذه الخطوة المباركة من قبل العتبة المقدسة إسهاماً منها في توفير الخدمات والجهود الإنسانية

## تلبية دعوة لحضور المعرض الفوتوغرافي في كربلاء



دولة، وكان عدد المصورين فيها (٤٧٠) ألف مصور من دول عربية وأجنبية. وبهذه المناسبة نقل الوفد المشارك تهنئة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتبريكاتها متمنين للخادم المبدع سامر الحسيني دوام التوفيق والسداد في أداء واجبه الوظيفي والخدمي وتحقيق هدفه المنشود، وتمثيل بلده العراق في المحافل الدولية.

حضر وفد من شعبة الإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة، فعاليات المعرض الفوتوغرافي الأول الذي نظّمته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للخادم سامر الحسيني، احتفاءً بجهوده المباركة وما حققه من نتائج عالية بعد تميزه في مجال فن التصوير الفوتوغرافي، وحصوله على المركز الأول في المسابقة الفوتوغرافية (اوورد)، التي أقيمت في روسيا بمشاركة (١٧٤)



## تلبية دعوة لحضور المؤتمر العلمي الرابع لبيت الحكمة



استعملات تقنية الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام الرقمية، وتأثيرات وسائل الاعلام الرقمي عن أمن وثقافة الشباب العراقي وآليات مواجهته، كما استعرض الباحثون جملة من المواضيع المهمة في عالم اللغة وفن الكتابة الإلكترونية والصحافة الرقمية، وشهد جلسات المؤتمر العديد من المداخلات العلمية التي أغنت المواضيع البحثية التي جرى التطرق إليها. تأتي مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر تأكيداً منها على دعم حركة التطور الفكري والثقافي التي تتبناها المؤسسات العلمية الرصينة، وتسعى من خلالها إلى النهوض بمستوى الوعي والثقافة لدى الفرد والمجتمع.

لبى وفد العتبة الكاظمية المقدسة دعوة لحضور حفل افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي أقامه قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة بالتعاون مع كلية مزايا الجامعة تحت شعار: (علم اللغة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي)، بحضور نخبة من أساتذة الجامعات العراقية والأكاديميين المهتمين بالشأن العلمي واللغوي. وافتتحت أعمال المؤتمر الذي أقيم على مدى يومين، بتلاوة من الذكر الحكيم، وكلمة ترحيبية لبيت الحكمة، تلتها كلمة كلية مزايا الجامعة، لتتطلق بعدها وقائع الجلسات العلمية للمؤتمر بتقديم الباحثين المشاركين فيه بحوثاً علمية تخصصية تنوعت مواضيعها بين

## حضور مؤتمر (مقام رد الشمس) حول السيدة الزهراء

بأنشودة عن السيدة الزهراء عليها السلام، فضلاً عن الجلسات البحثية التي نوقشت فيها عدد من البحوث المشاركة التي بلغ عددها ما يقارب (١٠٠) بحثاً من داخل العراق وخارجه، وشملت محاور عدة أهمها في الدراسات القرآنية والعقدية والفكرية والفقهية، واختتم المؤتمر بالإعلان عن البحوث الفائزة بالجائزة الأولى للمؤتمر.

وتأتي مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر تأكيداً منها على مبدأ إحياء السيرة العطرة لمولاننا الزهراء عليها السلام، وضرورة دعم حركة التطور الفكري والثقافي التي تتبناها المؤسسات العلمية الرصينة، وتسعى من خلالها إلى النهوض بمستوى الوعي والثقافة لدى الفرد والمجتمع.

حضر وفد العتبة الكاظمية المقدسة حفل افتتاح المؤتمر الدولي الثاني حول السيدة الزهراء عليها السلام الذي نظمه قسم الشؤون الفكرية في مقام رد الشمس بالتعاون مع مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة وكلية العلوم الاسلامية في جامعة بابل، وذلك تيمناً بالذكرى العطرة لولادة البضعة الطاهرة للنبي الأكرم عليه السلام فاطمة الزهراء عليها السلام.

وتضمنت فعاليات المؤتمر الذي حمل شعار (فاطمة الزهراء عليها السلام ثمرة النبوة وشجرة الإمامة)، قراءة آيات من الذكر الحكيم وإلقاء كلمة لمعتمد المرجعية الدينية في بابل السيد رسول الموسوي، وكلمة للجنة العلمية للمؤتمر، ومشاركة لفرقة الجوادين للإنشاد في العتبة الكاظمية المقدسة



متمثلة بأمينها العام وأعضاء مجلس إدارته، داعياً لهم بدوام التوفيق والسداد.

للحالات الإنسانية، ورعايتها في مختلف الجوانب الطبية المتوافرة في المركز. كما نقل الوفد تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

## تكريم مركز الرسول الأعظم الطبي

وجهود مباركة، فضلاً عن دورهم الإنساني في مضمار تعاونهم الكبير واستقبالهم للحالات المرسله من قبل مركز جود الجوادين للإغاثة وتوفير الخدمات الطبية والصحية اللازمة لهم .

كما أكد الوفد على ضرورة توسيع دائرة التعاون وإدامة التنسيق المشترك بين المركزين برؤية إنسانية منطقتة من محط حوائج المؤمنين رحاب الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وذلك سعياً لتقديم أعلى درجات المساعدة

زار وفد من مركز جود الجوادين للإغاثة التابع للعتبة الكاظمية المقدسة مركز الرسول الأعظم عليه السلام الطبي التابع لهيأة الحشد الشعبي، وكان في استقبالهم إدارة المركز بكل حفاوة وترحيب.

وشهدت الزيارة تقديم الشهادات التقديرية، وبعض الهدايا والرابية المباركة للإمامين الكاظمين عليهما السلام إلى إدارة مركز الرسول الأعظم وملاكاته الطبية والصحية، وذلك تقديرأ لهم وعرفاناً لما سجلوه من مواقف وطنية مخلصه





## مجلس الجوادين الثقافي يعقد ندوته بعنوان:

# (التنظيم الذاتي وإدارة العقل)



كما تناول الباحث العناصر الرئيسية التي تؤثر على التنظيم الذاتي، ومهارات التفكير، ورأي العلماء تاريخياً حول منطق العقل، وموضوع المراقبة الذاتية التي تسمح للفرد إدارة مسيرة نشاطه الإنساني، واتخاذ قراراته وجعله متكيفاً مع ما هو ضروري لأداء وظائفه بشكل سليم في المجتمع.

وشهدت جلسة الندوة العديد من المداخلات والمناقشات من قبل السادة الحاضرين، وقام الباحث بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه، مما أثرى الندوة من حيث الطرح والحوار.

عقد المجلس الثقافي في مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمية المقدسة ندوته التاسعة والعشرين بعد المائة، بحضور كوكبة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الثقافي. افتتحت الندوة بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم شئف بها قارئ العتبة المقدسة الخادم باقر أحمد سهر أسمع الحاضرين، بعدها قدم الباحث الدكتور باسم خلف ورقة بحثية بعنوان: (التنظيم الذاتي وإدارة العقل)، استعرض خلالها مفهوم التنظيم الذاتي الذي يسمح بتوجيه الأفكار والعواطف والسلوك نحو التكيف الصحيح.

## مجلس الجوادين الثقافي يعقد ندوته بعنوان:

# (خطب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام)

وشهدت جلسة الندوة العديد من المداخلات والمناقشات من قبل السادة الحاضرين وقام الباحث بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه مما أثرى الندوة من حيث الطرح والحوار.

والمحققين خلال الحقب الزمنية، كما أوضح أثر البلاغة والفصاحة في كلام العرب، ومقام الخطابة عند علماء المنطق. وتناول الباحث علم المعاني في خطب نهج البلاغة معززاً حديثه بالأمثلة القرآنية، فضلاً عن تفنيد الشبهات الواردة حول نهج البلاغة.

بحثية بعنوان: (خطب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام - دراسة بلاغية)، استعرض خلالها أهمية كلام أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، في تلك الحقب التاريخية، وما ورد في بعض نصوص هذا الإرث العلمي العظيم والسفر الخالد، وما ناله من اهتمام كبير من قبل الكُتّاب والباحثين

عقد المجلس الثقافي في مكتبة الجوادين العامة في العتبة الكاظمية المقدسة ندوته الثلاثين بعد المائة، بحضور كوكبة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الثقافي. افتتحت الندوة بتلاوة آيات مباركة من الذكر الحكيم، بعدها قدم الباحث الدكتور نوري كاظم الساعدي ورقة





## إحياء ذكرى وفاة

# رمز التضحية والوفاء أم البنين

حناجر المشاركين الذين تجمهروا في رواق السيد عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام بالهتافات والردات والعبارات الولائية، لتختتم المراسم بمجلس تأييدي استذكر خلاله المآثر والمناقب العظيمة لأم البنين عليها السلام، ودورها الكبير في حياة الأمة وتضحياتها بالغالي والنفيس، بعدها ابتهل المعزّون إلى الله العليّ القدير بالدعاء بتججيل فرج مولانا القائم من آل محمد عليه السلام، وأن يرحم شهداءنا، وأن يعم الأمن والأمان على بلدنا العزيز وشعبنا الأبي الصابر.

وجعلها منهجاً تربوياً في الحياة. وشارك في مجالس العزاء مجموعة من رواديد العتبة المقدسة بقصائد ومرثي جسدت المواقف العظيمة لأم البنين، بحضور الجموع الغفيرة من الزائرين الكرام الذين توافدوا إلى الحرم الكاظمي الشريف لتقديم العزاء بهذا المصاب الجليل.

في السياق ذاته، أقيمت مراسم تشييع النعش الرمزي لصاحبة الذكرى الأليمة من قبل مواكب مدينة الكاظمية المقدسة وهيئاتها الحسينية، وبمشاركة خدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، حيث صعدت

العلوي، وسمو مكائنتها ومنزلتها عند أهل بيت النبوة عليهم السلام، وإبدائها لولائها وإخلاصها لسيد الشهداء عليه السلام عندما ضحت بأبنائها الأربعة يتقدمهم أكبرهم المولى قمر بني هاشم أبو الفضل العباس عليه السلام، وقدمتهم للشهادة والفداء في يوم عاشوراء، ليكونوا خير معين لسيدهم ومولاهم الإمام الحسين عليه السلام.

كما أكد فضيلة الشيخ الجابري في جانب آخر من المحاضرات ضرورة تربية النفس سواء للرجل أو للمرأة على المثل والقيم التي تركتها السيدة أم البنين، والتحلي بسيرتها وأخلاقها

إحياءً لذكرى وفاة السيدة أم البنين عليها السلام شريكة أهل البيت عليهم السلام بمصائبهم في يوم عاشوراء، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة منهاجاً عزائياً خاصاً بهذه المناسبة الأليمة في رحاب الصحن الشريف استمر طوال ثلاثة أيام، بمشاركة خطيب المذبح الحسيني فضيلة الشيخ عادل الجابري، واستعرض خلال محاضراته القيمة التي ألقاها نسب صاحبة الذكرى عليها السلام ونشأتها ومقامها وفضائلها المباركة، واقتربها بمؤي للوحيدين الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ورعايتها للبيت





## العتبة الكاظمية المقدسة

# تطلق حملتها التربوية (عام دراسي مهدي)

للعتبة الكاظمية المقدسة متمثلة بأمينها العام الدكتور حيدر حسن الشمري، وأعضاء مجلس إدارته الموقر في دعمهم للمؤسسة التربوية وسعيهم للارتقاء بالواقع التعليمي، ومد جسور التعاون المشترك.

وتخلل الحفل مشاركة إنشادية للخدام علي الكناني، واختتم بتكريم إدارة مدرسة الإمام الحسن عليه السلام الإبتدائية، والملاكات التربوية، ونخبة من الطلبة الأيتام والمتفوقين بمجموعة من الهدايا من بركات الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام. تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ستواصل حملتها المباركة في مدارس أخرى والاهتمام بأبنائها الطلبة والتلاميذ ورعايتهم، والسعي للاستثمار قدراتهم الإبداعية، وتوعيتهم للخطر المحدق بهم، سعياً للنهوض بجبل قادر على حمل رسالته وبناء مجتمعه.

والسعي إلى تقديم الثقافة المهدوية الأصيلة بما ينسجم مع روح العصر، وبت روح ثقافة الانتظار لتحقيق جبل منتظر انتظاراً إيجابياً يسهم في بناء مجتمع واع.

وأوضح أن حملة (عام دراسي مهدي) التربوية والتنمية تنطلق وهي تحمل غبى القداسة للإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وقد اختارت في هذا الموسم مجموعة من المدارس في المراحل الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية لإقامة أنشطتها وفعاليتها الثقافية والفكرية، كما سيتضمن برنامجها تكريم أبنائنا الطلبة الأيتام والمتفوقين، ودعمهم ورعايتهم والاحتفاء بهم وغيرها من البرامج التنموية الأخرى.

كما شهد الحفل كلمة لمدير عام تربية الكرخ الثالثة تقدّم فيها بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة

سعد صابر الربيعي، وعدد من مديري أقسام الإشراف الاختصاصي والتربوي، وكوكبة من الملاكات التعليمية.

وشهدت فقرات برنامج الحملة تلاوة مباركة من الذكر الحكيم شتّف بها أسماع الحاضرين الخادم سجاد أحمد، بعدها كلمة للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ عماد الكاظمي بين خلالها الهدف الجوهرى لأهمية التعلم والتعليم، مشجعاً على مواصلة طريق التفوق والتميز وتجاوز مجرد النجاح، وغرس روح المثابرة فيهم لبذل المزيد من العطاء العلمي والتربوي.

وأكد فضيلته حرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على اطلاق حملتها لهذا الموسم الدراسي تيمناً باسم ناشر راية الهدى في كل بقاع العالم ذي الطلعة البهية بقية الله في أرضه الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، وذلك للحفاظ على الهوية الإسلامية،

دعماً للمشاريع الإنسانية والتربوية، وترسيخاً للثقافة المهدوية في نفوس طلبتنا الأعداء، وبرعاية كريمة من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة خدام الإمامين الكاظمين الجوادين الدكتور حيدر حسن الشمري، أطلقت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حملتها المباركة (عام دراسي مهدي) التي تهدف إلى استحضار مقام صاحب العصر والزمان الإمام المهدي عليه السلام في فكر أبنائنا الطلبة وثقافتهم، واستشعار وجوده المبارك وإهداء نجاحهم وتفوقهم لمقامه الشريف، والمثابرة والاجتهاد لتقديم كل ما من شأنه أن يخدم القضية المهدوية في المستقبل.

وحضر حفل افتتاح فعالياتاتها التي أقيمت في مدرسة الإمام الحسن عليه السلام الإبتدائية في مدينة الكاظمية المقدسة، مدير عام تربية الكرخ الثالثة الأستاذ



## حملة لصيانة المقاعد الدراسية لمدارس تربية الكرخ الثالثة



لأبنائنا الطلبة في الصفوف الدراسية. من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تؤكد حرصها الكبير على استنفار جهود ملاكاتها الفنية من ذوي الخبرة والاختصاص للإسهام بتقديم كل ما يمكن تقديمه من خدمات لدعم المسيرة التربوية والتعليمية، ومن المؤمل أن تستمر بهذه المبادرة المباركة بتسليم وجبات جديدة من المقاعد المتضررة من مدارس أخرى.

وجّه الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، لجنة إجراء الكشوفات على المدارس والمواقع الخارجية، بالتعاون مع المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة، وإدارات عدد من المدارس بالقيام بحملة صيانة المقاعد الدراسية الخشبية المتضررة، بعد نقلها لورش العتبة المقدسة وخضوعها لمراحل عدّة، بدءاً من التنظيف والجدادة والصباغة والنجارة، واستبدال أجزائها التالفة، ثم تجهيزها



## ملاكات العتبة الكاظمية المقدسة

# تعيد تأهيل إعدادية الكاظمية للبنين

٤- تأهيل وصيانة قاعة الشهداء.  
٥- صيانة أجهزة التبريد الموجودة وتعزيزها بأجهزة جديدة.  
٦- تنظيف حدائق الإعدادية ليتم تزويدها بمجموعة من الأشجار الدائمة والموسمية.  
من جانبها أتت إدارة إعدادية الكاظمية وملاكاتها التعليمية، وأولياء أمور الطلبة على المبادرة المباركة التي قدمتها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بعد أن شاهدوا المدرسة بحلتها الجديدة، وما بذل من جهود كبيرة لإدامة هذا الصرح العلمي والتربوي.

٢- تأهيل وترميم الصفوف والمختبرات، ومقر إدارة الإعدادية، وشهدت أعمال عدة أهمها:  
❖ معالجة الجدران وتشققاتها وإعادة طلائها..  
❖ إعادة تأسيس منظومة الكهرباء، وصيانة منظومة الإنارة، واستبدال المصابيح العاطلة بأخرى جديدة.  
❖ تجهيز الصفوف بالشبابيك والزجاج الجديد.  
❖ تجهيز الصفوف بأكثر من (٥٠) مقعداً دراسياً.  
٣- إصلاح وترميم ممرات المدرسة وصيغها.

الأشغال، ووحدة الجداوة في قسم الشؤون الهندسية، وشعبة الهندسة الكهربائية، ووحدة النجارة والألومنيوم، ووحدة الصحنات، ووحدة التبريد التابعة لشعبة الهندسة الميكانيكية، ووحدة الزراعة والبستنة التابعة لقسم خدمة الزائرين، فضلاً عن بعض من الوحدات الساندة في العتبة الكاظمية المقدسة، حيث تضمنت الأعمال المنجزة:  
١- إنشاء وحدات صحية جديدة بواقع (٨) وحدات، وتأسيس شبكة لتصريف المياه الثقيلة، ومنظومة مياه الإسالة وتجهيزها بالحنفيات والخزانات وغيرها من الموان الصحية.

تنفيذاً لحملة تأهيل المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية التي أطلقتها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، أنجزت الملاكات الهندسية والفنية بالتنسيق والتعاون مع المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة أعمال تأهيل المدارس وإدامتها وصيانتها، حيث وصلت نسبة الإنجاز في بنائية إعدادية الكاظمية للبنين إلى (٩٥٪)، بعد تعرضها لأضرار مادية جسيمة بسبب نشوب حريق فيها.  
وفي هذا السياق، قامت تلك الملاكات بإنجاز الأعمال الموكلة بشكل كامل، وبشارك في إنجازها فرق وحدة





## المباشرة بمشروع إنشاء

عليه السلام

# صحن الإمام جعفر الصادق

والعمراية تبعاً لمخططات زمنية ومكانية تتناسب مع كل مشروع لخدمة الزائرين الكرام.

من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ماضية في تنفيذ سلسلة من المشاريع الهندسية

قدسية المكان من خلال استخدام تقنية (CNC)، وقاعدة خرسانية يثبت عليها السياج الحديدي، كما تبعت هذه الخطوات أعمال حفر المسارات والأنفاق بعمق (١,٤م)، وذلك لتأسيس منظومة تجهيز القدرة الكهربائية، ومنظومة الإنارة، ومنظومة الاتصالات، ومنظومة الكاميرات والصوتيات، ومنظومة مياه الشرب الصحية (RO)، ومنظومة تصريف مياه الأمطار، والمظلات المتحركة لضمان راحة الزائرين الوافدين إلى الصحن الكاظمي الشريف.

ومن المؤمل أن تسهم هذه الجهود في توفير منفذ جديد للعتبة المقدسة، وإضافة فضاءات عبادية مزودة بمجموعة من الخدمات الأساسية لزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.

بمتابعة حثيثة من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، وبإشراف مباشر من قسم الشؤون الهندسية، شهدت العتبة الكاظمية المقدسة المباشرة أعمال المشروع بإنشاء صحن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ويعد المشروع الذي تبلغ مساحته (٩٨٥٠ م<sup>٢</sup>) ضمن سلسلة المشاريع التطويرية المهمة التي تقوم بها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، والسعي المتواصل لتوسعة هذا المكان الطاهر وخدمة زائريه الكرام.

وشهدت أولى خطوات المشروع إجراء المسح الميداني والموافقة على التصاميم النهائية، وتقديم دراسة وافية لمواقع التنفيذ، وتحديد مساحته بسياج حديدي بارتفاع (٣م) تميز بنقوشه وزخارفه الإسلامية التي تحاكي



## الشروع بتنفيذ المرحلة الثانية

# من مشروع البنى التحتية في صحن باب القبلة

خدمة للزائرين الكرام. من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تواصل تنفيذ سلسلة من المشاريع الهندسية والعمراية تبعاً لمخططات زمنية ومكانية تتناسب مع كل مشروع لخدمة الزائرين الكرام.

القامات والأواوين بالمرمر (التاسيوس) عالي الجودة، وهو ذات المرمر الموجود في الحرم المكي والحرم المدني بإذنه تعالى، علماً أن هذا المرمر سيتم التبرع به من قبل الموالين المؤمنين من أتباع النبي وآله الأطهار عليهم السلام عن طريق "الاتحاد العالمي للمسلمين الخوجه"

المركزي، ومنظومة مياه الشرب (RO)، ومنظومة مياه الأمطار، ومنظومة إطفاء الحريق، ومنظومة الاتصالات، ومنظومة الكاميرات والصوتيات، وستكون المرحلة اللاحقة للمشروع العمل في صحن قريش ثم إكساء أرضية الصحن الشريف وقواعد

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الكاظمية المقدسة، وبمتابعة وإشراف الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، الدكتور حيدر حسن الشمري جهودها بمشروع البنى التحتية من جهة صحن باب القبلة، بعد الانتهاء من صحن باب المراد الذي تتواصل الجهود لتجهيزه بكل وسائل الخدمة بطريقة حديثة ومتطورة، إذ يعد المشروع ضمن سلسلة المشاريع التطويرية المهمة التي تقوم بها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والسعي إلى إدامة هذا المكان الطاهر وخدمة زائريه الكرام.

وشهدت خطوات استكمال المشروع إزالة طبقة الإكساء القديم ورفع المرمر والبعد بمرحلة المعالجات وحفر المسارات والأنفاق الجديدة في طارمة باب القبلة وربطها بأنفاق صحن باب المراد، والتي ستتضمن منظومة تجهيز الطاقة الكهربائية، ومنظومة الإنارة، ومنظومة التبريد





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تطوير صحن صاحب الزمان

أعمال أخذ الأوزان وصب التسوية بدقة عالية، والثانية إكساء بالمرمر ذو الجودة العالية وقوة تحمل عالية للظروف الجوية، ويعطي انعكاسات رائعة ويبلغ سمكة (٣سم) تقريباً، وألوان طبيعية تتلاءم مع روحية وهندسة المكان، حيث من المؤمل أن تكون المساحة الكلية للعمل المنجز (٢٠١٥,٠٠٠م<sup>٢</sup>)، وتم إنجاز ما يقارب (٦٠%) من مساحة المشروع، مؤكدة أن الأعمال جارية في الوقت الحاضر ولا تتقاطع مع توافد الزائرين ولا تعيق حركة مرورهم للوصول إلى الضريحين الشريفين لأداء الصلاة ومراسم الزيارة.

وأوضحت أن صحن الإمام صاحب الزمان ﷺ سيكون مجهزاً بجميع الخدمات التي يحتاجها الزائر الكريم من مشربيات، وأماكن الوضوء، ووحدات صحية للرجال والنساء بواقع (٤٨) وحدة صحية، وأماكن استراحة، وأماكن خدمات أمانات الحقائق والموبايل وعربات الأطفال وعربات المعاقين، ومناداة المفقودين مع مواقع لتفتيش الرجال والنساء فضلاً عن إنشاء مكعبين من جهتي الصحن لتأمين كل مستلزمات الخدمة للزائرين الكرام.

وأشارت في جانب آخر من حديثها إلى مرحلة إكساء الأرضية قاتئة: إن هذه العملية تشهد مرحلتين، الأولى

عبادية جديدة مجهزة بأفضل الخدمات، وذلك لاستيعاب عدد أكبر من الزائرين الكرام الوافدين إلى حرم الإمامين الكاظمين ﷺ، وبما يتناسب وقدسيتها وروحانية العتبة المقدسة، إذ جرى تحديد الصحن بخرسانة كونكريتية بطول (٦٦٠ م) وتغليفها بالمرمر، ويعلوها سياج حديدي نفذته ورشة الجداوة التابعة لقسم الشؤون الهندسية ويجهود ذاتية، حيث أبدعت في تصميمه وتصنيعه من خلال استخدام تقنية (CNC)، فتميز بنقوشه وزخارفه الإسلامية التي امتزجت فيها مكونات الجمال والإبداع لتشكل لنا لوحة فنية بأسلوب حضاري جديد.

ضمن سلسلة مشاريع توسعة صحن العتبة الكاظمية المقدسة وتطويرها، قطعت الملاكات الهندسية وبإشراف خادم الإمامين الكاظمين الجوادين ﷺ، الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر حسن الشمري مراحل متقدمة في مشروع تطوير صحن الإمام صاحب الزمان ﷺ الواقع عند الجهة الغربية للصحن الكاظمي الشريف.

صرحت بذلك مديرة قسم الشؤون الهندسية الهندسة نادية فؤاد الأسم، وأضافت: تمت المباشرة بهذا المشروع بناءً على توجيه ودعم السيد الأمين العام الدكتور حيدر الشمري، سعياً لتأمين مساحات





## مراحل متقدمة في إنجاز

# مشروع صحن الإمام علي عليه السلام

الإمام علي عليه السلام المبارك وتأهيله، والذي يقع عند الجبهة الشمالية للصحن الكاظمي الشريف وعلى مساحة ١٢٢٨٠ م<sup>٢</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن هنالك مساحات جديدة مسقفة ومجهزة بأفضل الخدمات؛ وذلك لاستيعاب أكبر عدد من الزائرين الكرام، والوافدين إلى حرم الإمامين الكاظمين عليه السلام وبما

نظراً لأهمية مدينة الكاظمية المقدسة وتزايد أعداد الزائرين والوافدين إليها، وفي سياق ما يجري إنجازه من سلسلة مشاريع توسعة، وتأهيل صحن العتبة الكاظمية المقدسة؛ قطعت الملاكات الهندسية والفنية وبإشراف قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة أشواطاً متقدمة في مشروع تسقيف هو صحن

من تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليه السلام. حيث وقع الاختيار في هذه الوقفة على أهم أحد تلك المشاريع وهو مشروع صحن الإمام علي عليه السلام لنسלט الضوء فيه على آخر الأعمال الجارية لإنجازه، فحدثنا المهندس (علي عادل عبود) الخادم في وحدة متابعة المشاريع حول هذا المشروع قائلًا:

في ظل التطورات الجارية على الصعيد العمراني والخدمي في العتبة الكاظمية المقدسة، تتابع أسرة مجلة منبر الجوادين آخر الأعمال والنشاطات التي يضطلع بها قسم الشؤون الهندسية، وترصد ما يطرأ من التطورات الخدمية الهادفة لاستكمال تنفيذ مشاريعه في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وما يلزم





ويتصاميم تتناسب وأهمية هذا الصحن؛ باعتباره أحد المحاور الرئيسية للوصول إلى الصحن الداخلي ومنه إلى الحرم المطهر، وسيتم إن شاء الله في مرحلة أخيرة إكساء أرضية الصحن بالمرمر مع إنشاء مواكب الحسينية ومحللات للوضوء، ومشربيات وناפורات؛ لتوفير الأجواء المريحة للزائرين وإضفاء مسحة جمالية على الصحن الشريف، ونسأل الله القبول منا ومنكم خدمة للإمامين الجوادين عليهما السلام.

والأعمدة والجسور للهيكल الحديدي للمسقف، مع تثبيت الألواح، علماً أن المساحة المسقفة على جانبي الصحن الشريف تبلغ حوالي ٦,٤٠٠ م<sup>٢</sup>. ومن بين ما شملته الأعمال الهندسية في هذا المفصل المهم من مفاصل العتبة المقدسة الذي تجاوزت نسبة الإنجاز فيه ٦٠٪، هو تأهيل نقطة التفتيش والمبيت لمنسوبي السرية الأولى في القوة الأمنية التابعة لوزارة الدفاع، وكذلك نقطة تفتيش ومبيت عناصر الحماية التابع لفوج الطوارئ / السرية الثانية، ومن جملة المهام أيضاً المنفذة هي إنشاء سياج حديدي يُحيط بالصحن مع أبواب دخول وخروج الزائرين الكرام،

كما أعيد تأهيل وتوسعة الصحن من خلال هدم الأبنية القديمة، وربطها مع صحن الإمام علي عليه السلام، وجرى تأهيل مواقع التفتيش والأمانات وباقي الخدمات، وإنشاء موقع البصمة للرجال والنساء، وأمانات الحقائق وأمانات عربات ذوي الاحتياجات الخاصة ووحدة إرشاد التائهين، وجهاز المكان بجهاز فحص (سونار) للحقائب في بداية الصحن من جهة شارع المحيط، مع كرفان لقسم حفظ النظام وقد استكمل تجهيز الوحدات الصحية المتنقلة للرجال والنساء، واكتمال أعمال التسقيف على جانبي الصحن الشريف بنسبة إنجاز (١٠٠٪)، والتي شملت نصب القواعد

يتناسب مع قُدية وروحانية العتبة المقدسة، حيث تم استكمال مرحلة البنى التحتية وتنفيذ مباشر من قبل ملاكات قسم الشؤون الهندسية، وبالتعاون مع ملاكات قسم الكهروميكانيك وشعبة المراقبة والسيطرة الإلكترونية، وشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العتبة الكاظمية المقدسة، وشملت هذه المرحلة تسليك منظومات تجهيز القدرة الكهربائية والإنارة، وكاميرات المراقبة الأمنية، والصوتيات والبدالة وخدمة الانترنت، ويتضمن كذلك أنابيب منظومات مياه الشرب (RO) والإسالة وتصريف مياه الأمطار والصرف الصحي.





# الحجامة

## بين الأمس واليوم

علي ناصر الكفاحي



والحجامة كما يقول الحاج سهيل تمارس في العديد من الدول وليس في العراق فصعب، مطوّراً من عدم العلاج بها عند بعض الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية في مجالها. ومن الأحداث الطريفة التي مرت به كما يقول بأنه التقى يوماً بأحد السويديين الذين كان يزاول مهنة الحجامة باستخدام قرن بقر بعد ثقبه من الجهة المدببة، مما أشار استغوابي لهذا الطريقة البدائية وغير الصحية.

وأخيراً يبقى العلاج بالحجامة مشار جدد ونقلش في مضي فوائدها ولتسارها، كما هو الحال مع العلاج بالإبر الصينية، فمن يدري قد تصبجان يوماً ما نداءً للعلاج بالطبوبة الطبية الحديثة.

على الإنسان، مشيراً إلى أن الأقوات المستخدمة سابقاً قديمة، وذلك عكس ما نجده اليوم من الحوض الزائد في استخدام مواد غير مستعملة لسحب وجمع الدم الذي يتم بواسطة إخراج زجاجة جديدة وغير مستعملة نهائياً لتلافي التلوث عن طريق الدم. والحجامة كانت تمارس سابقاً في بغداد من قبل الحلاقين والحجامة، كما يذكر الحاج سهيل -محدراً من الطائرين على ممارسة الحجامة - بأنها تجري للرجال والنساء، ولكن هناك نساء ماهرات يمارسن إجراء الحجامة لأمثالهن لفترات طويلة، لافتاً إلى أن الحجامة لها طقوس دينية يقوم بها الحجام أثناء عملية السحب، وذلك بقراءة آيات من القرآن الكريم والرقية المباركة. وبالإمكان إعادة عملية الحجامة بعد ثلاثة أو أربعة أشهر.

إلى جانب أمراض انثقالية أخرى عن طريق الدم، مؤكداً على أنه وحسب قوله إننا غالباً ما ننصح بإجرائها لتخلص دم المريض من ارتفاع نسبة اللزوجة فيه.

ولعرفة المزيد عن العلاج بالحجامة، كان لابد لنا من زيارة لأحد الحجامين المعروفين في مدينة الكاظمية المقدسة، وهو الحجام الحاج سهيل نجم الأتباري، وهو خريج معهد المهن الصحية منذ عام ١٩٧٢م ومتقاعد حالياً، وتعود ممارسته لمهنة الحجامة كما يقول إلى سنوات طوال، فضلاً عن مزاويلته لعملية الختان للأطفال، وقد تعلم هذه المهنة حين سألته عن ذلك على يد حلاق في مدينة الكاظمية المقدسة يدعى الحاج فليح، حيث أكد لنا أن الحجامة هي شئ ذووية وحالة صحية تعود بالنفع والصحة

عرف العلاج بالفصد أو الحجامة منذ القدم، بيد أن نفعهما لم يعرف إلا مؤخراً، وتستخدم عملية الفصد للدم كما يشير أحد المصادر لعلاج بعض الأمراض مثل ضعف القلب وارتفاع ضغط الدم المؤثر على وظائف المخ، وفي الأونة الأخيرة لاحظنا الإقبال بشكل لافت من قبل العديد من الناس على العاملين في مجال الحجامة، لأنهم بدأوا يلمسون فائدة كبيرة بعد قيامهم بعملية الحجامة، وطبياً تتم عملية الفصد بسحب الدم من الوريد أو التبرج به، وكما يشير أحد الأخصائيين في الطب الباطني الذي اعتذر عن ذكر اسمه حين سألناه عن هذا الموضوع بأنه لا يحبذ إجراء الحجامة في المستشفيات خوفاً من التعرض إلى مضاعفات وأمراض أخرى في حالة عدم الاهتمام والعناية بالمواد المستخدمة في عملية الحجامة، والتي قد تسبب انتقال أمراض التهابية مثل التهاب الكبد الفيروسي (BUC)



# خاتون بغداد

ما زالت حيّة تسعى !!



الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م وهو السيد محسن أبو طيبيخ حين التقيته قبل أكثر من ثلاثين عاماً مع عدد آخر من رجال الثورة وأبطالها ممن كانوا ما يزالون على قيد الحياة آنذاك، اذكر أنه حدثني عن واقعة الزيارة التي قامت بها (المس بيل) للسيد محسن أبو طيبيخ في داره في ناحية غماس، للفت انتباه المحيطين به من أبناء العشائر والمشاركين بالثورة، بأن السيد ابو طيبيخ قربه علاقة وثيقة وطيبة بالإنكليز وقادة الاحتلال البريطاني، ولكن وكما يقول السيد جعفر: إن انتباه شقيقه السيد محسن قد فوّت الفرصة عليها من تحقيق الهدف من وراء هذه الزيارة المقصودة، فقال لها قولته المعروفة: "إذا أردتم أن تكسبونا فاكسبوا الشعب أولاً!!".

كما أشارت الصحفية عن مقابلة (والاش) للمؤرخ الراحل الاستاذ عبد الرزاق الحسني الذي حدثها بدوره عن (الخاتون) عندما التقاها في عشرينيات القرن الماضي بمسكنها في شارع النهر يوم كان صحفياً شاباً، كما التقت الدبلوماسي المعروف يوسف الكيلاني نجل المرحوم عبد الرحمن الكيلاني نقيب أشراف بغداد وأول رئيس وزراء عراقي، إلى جانب زيارتها للمقبرة التي دفنت فيها (بيل) في رصافة بغداد، فضلاً عن استعانقتها بالمكتبة الوطنية وعدد من رسائل الماجستير التي وضعت عنها كوثائق مكتوبة وزيارة الأماكن التي كانت تتردد عليها (المس بيل)، كالمتحف العراقي وبستان الحاج ناجي في الجادرية ..

ما نريد ذكره هنا هو أنه على الرغم من الذكاء الحاد الذي كانت تتمتع به هذه المرأة في محاولاتها لكسب ثقة البعض من سياسي تلك الفترة، لتمرير سبل المعلومات التجسسية عبر الرسائل الخاصة التي كانت تبعثها إلى إدارتها في العاصمة البريطانية لندن؛ إلا أنها غالباً ما كانت تفشل في استمالة القادة والزعماء الوطنيين من أبطال ثورة العشرين وثوارها ..

وأذكر أنني حين التقيت السيد جعفر أبو طيبيخ (رحمه الله) أحد المشاركين فيها، وشقيق أحد زعماء

الأثرية في مناطق متفرقة من العراق. في أواسط التسعينات نشرت إحدى الصحف المحلية العراقية خبراً عن زيارة صحفية أمريكية تدعى "جانيت والاش" لبغداد لعدة أيام بغية استكمال مواد كتاب لها عن "حياة المس بيل في العراق"، التي أطلق عليها العراقيون في عشرينيات القرن الماضي لقب (خاتون بغداد)، حيث التقت الصحفية (والاش) خلال زيارتها بالعديد من الشخصيات العراقية المعروفة لمعرفة المزيد من المعلومات والتفاصيل عن (المس بيل) ودورها السياسي والاجتماعي في العراق.

المس جيتروود بيل او "المس بيل" تلك المرأة البريطانية التي ذاع صيتها وشهرتها، ولعبت دوراً مهماً وبارزاً في السياسة البريطانية إبان احتلال الجيوش البريطانية للعراق حين عملت بمنصب السكرتيرة الشرقية للمندوب السامي البريطاني، الأمر الذي مكّنها من إقامة علاقات صداقة مع عدد من سياسي العهد الملكي آنذاك، وتركت بصمات واضحة على الحياة السياسية والاجتماعية والأثرية في العراق، حيث كانت من المبادرين الأوائل لفكرة تأسيس وإنشاء متحف خاص باللقى الأثرية والقطع النادرة من الآثار التي تم اكتشافها خلال عمليات التنقيب





## صورة إبداعية في عيون الآخرين

الشيخ وجدي المبارك / القطيف

عنبر

الأخلاق وذلك حينما قال: (وأبديني من من عُقُوقِ ذُوي الأَرْحَامِ المَبْرَةِ، ومن جَذَلانِ الأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، ومن حُبِّ المُدَارِينِ تُصَحِّحِ المِقَّةَ).

حينها يمكن لأي منا أن يرسم صورة فريدة له عند الناس لا تدوم جماليتها إلا بموازنة عجيبة عبر عنها الإمام السجاد عليه السلام فقال: (لا تُرْفَعِنِي فِي النَّاسِ نَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثَتْ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدْرِهَا).

ولعل من آثار الإكثار من رسم الصور الروحية والإيمانية تجاه الناس هو سمو النفس ورفيها، والقرب من رضا الله عز وجل وعناية محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، وقد تظهر جماليتها للناس بعد موت راسمها المحترف، لكن المفاجأة الحقيقية أن يشير النبي وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) إلى راسمها المتخفي بين الناس يوم القيامة.

خفي مع رحم أو إنسان لا يعتقد أنك تذكره بدعاء أو صلة؟! هل فكرت في رسم صورة إحسان لإنسان أفضل من صورة إحسانه إليك؟! هل فكرت في رسم صورة عمل صالح لأموات تصل بها البعيد منهم قبل القريب؟! هل فكرت في رسم صورة دعاء لشخص لقيته في طريق أو مررت بجانب داره؟! هل فكرت في رسم صورة صدقة خفية لا يراها الناس في يديك؟! هل فكرت؟ هل فكرت؟

أغلب البشر لا يفكر ولا يلهث إلا وراء صور الماديات المقيتة والمصالح الزائلة!! لذلك تمثل تلك الصور الروحية ضرب من ضروب الخيال عند هم .

لكن بمقدور أي إنسان أن يكون رساماً محترفاً قادراً على رسم صور إبداعية مخفية عن الناس بشرط نقاء قلبه وسريته، وتهذيب نفسه، والسعي لنيل مرضاة الله والنبي محمد وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ومن تلك الصور الجمالية التي نستحضرها صور إبداعية رسمها الإمام السجاد عليه السلام في دعاء في مكارم

ولكي يكون المطلب أكثر وضوحاً.. فالتعاملات البشرية هي في حقيقتها صور متنوعة يرسمها كل شخص عن نفسه في عيون الآخرين. فحينما يتعامل الإنسان بمستوى عالٍ من الخلق والإحسان فهو يرسم صوراً جميلة عنه في عيون الآخرين، بالمقابل إذا تعامل مع غيره بسوء الخلق والإساءة فهو يرسم صورة بشعة عنه في عيون الناس. لكن .. هناك صور ظاهرة حسنة أو سيئة يراها الناس في تعامل الإنسان وصنيعه، وهناك صور مخفية لا يراها الآخرون قد تكون حسنة أو سيئة.

لكن الإبداع الحقيقي الذي نقصده في حديثنا هو قدرة الإنسان في رسم صور روحية وإيمانية داخل نفسه تجاه الآخرين، وليس شرطاً أن يروها أو يعلموا بها، لأن سر جماليتها وإبداعها يكمن في كتمانها!!!

هل فكرت أن تكون أول صورة تفكر في رسمها في مسجد أو زيارة لشخص أساء إليك أو حاقد عليك؟! هل فكرت في رسم صورة جميلة في قلبك لمن أساء الظن بك فضلاً عن أحسن إليك؟! هل فكرت في رسم صورة تواصل

هل فكرت في رسم صور إبداعية لا يراها الناس!! مطلب يثير حالة الاستغراب عند الكثيرين لأن جمالية الصور وإبداعها تظهر في أعين من رآها وتأمل فيها، خصوصاً أن موهبة الرسم موهبة فريدة تميز بها رسامون محترفون عن غيرهم، لكن هل بمقدور الإنسان رسم صور إبداعية وإن لم يكن رساماً في يوم من الأيام؟! كم رسام محترف يقبل أن يرسم صوراً لا يراها الآخرون؟! كيف يُعجب الناس بصور لم يروها ولم يعرفوا راسمها؟! هل فكرت في رسم صور إبداعية لا يراها الناس!! مطلب يثير حالة الاستغراب عند الكثيرين لأن جمالية الصور وإبداعها تظهر في أعين من رآها وتأمل فيها، خصوصاً أن موهبة الرسم موهبة فريدة تميز بها رسامون محترفون عن غيرهم، لكن هل بمقدور الإنسان رسم صور إبداعية وإن لم يكن رساماً في يوم من الأيام؟! كم رسام محترف يقبل أن يرسم صوراً لا يراها الآخرون؟! كيف يُعجب الناس بصور لم يروها ولم يعرفوا راسمها؟! هل فكرت في رسم صور إبداعية لا يراها الناس!!



# واقع أم خيال

زينب حسين



وأخيراً أفلقت هاتفي حتى لا يرن مجهأً وهنت لصه يقيني: «منا نعاو» صه يثناه لقه نسيته إلى أين وصلنا بالحديث؟  
وهنا تغمرتك ملامح وجه صه يقيني وبان عليه الإلزام والامتعاض، ثم قال لي: لقه وصلنا إلى خيالة أقرائك وأصهارك وجرالك، فلماذا تعمدت ذلك؟  
ثصه صه وقلت له: أيعقل هذا؟ هل أنا أطم مجهأً؟ فقال لي مستغرباً: من أي حلم تتحدث؟ فصرخت: يا ويل أنت تزه الكلمات نفسها التي تتهمني بها في ظمي، أنا لم أكن خائناً قط، فأخبرني: ما هي الخيانة التي صدرت مني في حقهم؟ لقه امتدرك منهم بكل أسب واحترام، فما هي حقيقة الخيانة في نظرك؟  
شزّه مني بحزم: كان باستطاعتك أن تساهمهم وثمة يد العمون لهم وتقضي حوائجهم فأنت أصغر من مئة سبك في إصلاح الخنفيات، وغير في نومية السيارات وكيفية اختيارها، ولا أظنك لا تستطيع أن تسأل زملاءك من أوراقي شريك لكي لا يتكلف مناه المجيء إلى بغداد، ولكنك تعمدت التهاون والتقصير في قضاء حوائجهم وأصبحت في نظر الشريعة خائناً، فهذا إمامنا الصادق لعلنا قال: (أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبلغ بكل جهده فقه خان الله ورسوله والمؤمنين) فهل لهيك أسئ شك أنك ما زلت وثياً وأسبت خائناً؟

قال لي: ماذا بك يا مزري؟ لماذا كل هذا القلق؟ شكلي شيء مني ما يرام، وسأني لأزورك قريباً لكي ترى بأتم ميئك بأنني بخير.  
لكن ظل هذا الحلم يراودني في كل ليلة ويضيئ مني الخيال، ويعكر مزاجي وبينما كنت جالساً ذات يوم والتساقطت ثلثي مني حتى رن جرس الباب وأنا فتحت رأيت صه يقيني مائلاً أمامي شوقته متسماً وأنظر إليه بخوف وتكلمت بأنه سوف ينقض مني كما يفعل في أعلامي لكنه مائلي واستقبلني بكل حضارة وظل يقبلني وأنا أتساءل هل هو ظم أم حقيقة؟  
لقه أسعدني وطمأنني مجيئه ونسيته كل مكاوفي بعد أن استغربنا في الحديث الضيق والضحك المتواصل، حتى رن هاتفي وفتح كلامنا أحه جيراننا وكان يريه مني أن أصلح له الخنفة بعد أن امتر السبك من المجيء، فقلت له: أسف أنا لا أستطيع فعل ذلك وأفعلت الخط لأستأنك الحديث مع صه يقيني، وما هي إلا دقائق حتى اتصل مني أحه زملائي في العمل طالباً مني أن أذهب معه بعد صلاة العشاءين لشراء سيارة، فامتدرك منه.  
ورن الهاتف مرة ثالثة إنه أحه أقرابي ويريه مني أن أستفهم من سبب تأخر أوراقي معاملته في دائرتنا الحكومية لأن بيته خارج العاصمة بغداد ويتعذر عليه المجيء، لكنني نصحتة أن يأتي هو بنفسه ليأتك من أوراقه.

تعالت أصوات القرع وتكرر الطرر من الباب كقرع طبول الحربه ورن الجرس مرات مئة كصفارات الإنذار، ليجهروا روعي الهائلة في عالم الأحلام بالرجوع إلى جسدي البقي، وليفتكوا منية تلك الجفون المنطبة التي سحرتها لغة الكرى.  
بالكاه انترمت نفسي من ساء الفرائر، وهممت لأفتح الباب وأرى من الذي بهد رفاصي، وإذا به أمر أصه فائتي فده جاء فاضباً ليعاتبني ويلومني من شيء لم يهر مني وليس من يهني فقلت له مستغرباً: لماذا تسي الظن بي وتصلق تهمة باطلة في قاموس حياتي وقد ملتفتني مسراً طويلاً فهل رأيت مني ما يسي لك أو لشي أحه؟ لا به بأنك مخطئ.  
فغضب وانفجعت أوداجه وأخذ يتلأببي وأخذ يصرخ في وجهي ويقول: أنا متأك من كلامي ولست مخطئاً، فكف من الإنكار، وما يرحم أسهم له بألفظ الإيمان بأنني لم أفعل شيئاً، وكأنه لا يسمعي وظل ممسكاً بي مصراً مني تمليفي.  
ففرمت من لومي وأنا متععض مما رأيت في ظمي، لكنني صحت الله تعالى وشكرته لأنه لم يكن واقعاً، فملقتي مع صه يقيني وثيقة جهه ولا أتكر يوماً بأننا تكاصمنا أو تشاجرنا.  
وفي الليلة التالية رأيت الحلم نفسه! فأنزمت كتفي، لكنني ماوتت وقلت في نفسي: إنها أضغاث أحلام. بعدها اتصلت بصه يقيني وطمأننته من حالته وبالغت في سؤالي منه، وهذا ما أثار استغرابه إلى أن

1 - حوار الأقطار، المجلسي ج ٧٧، ص ١٧٥.



# المسبحة

ضرغام محمد علي



لقد شاعت المسبحة منذ العصور القديمة إلى يومنا هذا. ولا بد من الإشارة إلى أن المسبحة هي تطور للقلادة، إلا أنه من الصعب تحديد الفترة الزمنية لتحويل القلادة إلى مسبحة لأغراض دينية. إن فكرة المسبحة بدأت عند السومريين قبل ٥٠٠٠ سنة ومن ثم انتقلت إلى بقية الحضارات.





الفيروز، اللؤلؤ). هذا فيما يخص الخزف المستخدمة في صناعتها، وتمثل الخيوط المصنوعة من القطن والصوف والكتان العمود الفقري للمسبحة، وبعد كل ثلاث وثلاثين خرزة توجد خرزة مسطحة ومضغوطة تمثل حداً فاصلاً، ويرأس المسبحة خرزة كبيرة جميلة مخروطية الشكل تدعى الشاهود، تمثل رأس الهرم بالنسبة للمسبحة.

وكذلك صنعت مسبحة مكونة من ١٠٠٠ خرزة تسمى الخلوة وهي خاصة بالعارفين وأصحاب الطرائق الصوفية، يتعبدون بها في خلواتهم. إن تنوع الإضافات التي طرأت على المسبحة أضفت عليها جمالاً من خلال التزيين ببعض الخزف الكبيرة والخيوط المتعددة، التي تربط بالشاهود المسماة بـ (الكروشة)، وكذلك صناعة مسبحة تستعمل للزينة، تتكون من ثلاث وثلاثين أو خمس وثلاثين خرزة أو أكثر، صناعتها تكون من الزجاج والخزف وغيره، تكون ذات مظهر براق وجميل. والمسبحة بشكل عام تعد أيضاً مظهراً من مظاهر الزينة المستحبة يقول سبحانه وتعالى (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)<sup>(٤)</sup> ولذلك اهتم الإسلام بالمظاهر الجمالية وجعل بعضها من العبادة وحث عليها المسلمين لما فيها من أهمية في انعكاس الوجه الحسن للدين الحنيف.

وعندما بزغ فجر الإسلام من بعد عمته الجاهلية حث القرآن الكريم على التسبيح، ولقد نزلت آيات عدة تحث على التعبد بالتسبيح (لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)<sup>(٥)</sup>، وكذلك الآية الكريمة (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)<sup>(٦)</sup> وغيرها من الآيات. وكذلك ورد التسبيح في روايات عن النبي وأهل بيته الأطهار صلوات الله عليهم، فقد علم النبي ﷺ ابنته فاطمة ﷺ تسبيحاً، وقد عُرف هذا التسبيح باسم تسبيح فاطمة الزهراء ﷺ، ويتكون من أربع وثلاثين مرة (الله أكبر)، وثلاث وثلاثين مرة (الحمد لله)، وثلاث وثلاثين مرة (سبحان الله)، ولو دققنا لوجدنا أن هذا الترتيب المتقدم يبدأ باسم الله وينتهي باسم الله.

#### المواد الداخلة في صناعة المسبحة

تعد صناعة المسبحة من الصناعات الشائعة في البلاد العربية والإسلامية، وعُدَّت هذه الصناعة أداة للتكسب؛ لما تحظى به المسبحة من مكانة في المجتمعات الإسلامية؛ وذلك لكونها أداة لحساب التسيحات والأوراد العبادية، وقد اشتهرت المسبحة المصنوعة من الطين من بدايات صناعتها، ويذكر أن فاطمة الزهراء ﷺ (صنعت مسبحة من تراب قبر الحمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ﷺ)<sup>(٧)</sup>. ولقد ورد استحباب صناعة مسبحة من تراب قبر الإمام الحسين ﷺ، وقد ذكر هذا الاستحباب الشيخ عباس القمي في كتابه مفاتيح الجنان<sup>(٨)</sup>، ولقد صنعت المسبحة عند المسلمين من تسع وتسعين خرزة ما عدا الخرزتين الفاصلة والشاهود؛ وذلك تيمناً بأسماء الله الحسنى.

وكذلك صنعت من نوى الزيتون وبعض الحبوب المأكولة، وقد دخلت الأحجار الكريمة والتمينة أيضاً في صناعتها وأشهرها (البايزهر، اليسر، الكهرمان، العقيق، الياقوت، الزمرد،

وكان للفينيقيين وهم قوم انتشرت حضارتهم في بلاد الشام ولبنان خاصة عقود أشبه بالمسبحة تصنع من مواد مختلفة كالقواقع والطين والبذور والعاج والزجاج والأحجار الكريمة، واستعملت المسبحة في تلك الحضارة في كل مجال، حتى دخلت مجال المقايضات والمبادلات التجارية بما هو أشبه بالعملة الثمينة في هذه الأيام. وأبرز التاريخ أيضاً اهتمام الإمبراطورية البيزنطية والرومانية بشقيها الوثني والمسيحي، باستخدام القلائد المشابهة للمسبحة لكافة الأغراض، وحدث تطور مهم في هذه المرحلة إذ تم الإتيان النسبي لخرق وتقبب الأحجار والمواد الأخرى<sup>(٩)</sup>.

بعد انتشار المسيحية تعلق الرهبان والناس بالقلائد الدينية، سواء ما عُلق منها بالرقبة أو ما استخدم باليد ومن مواد مختلفة، كما كانت بعضاً من هذه القلائد تحوي على الصليب، وكان الرهبان يؤدون صلواتهم بها أو قد تصل ببعض إلى تقبيلها وتقديسها، وآخرون اتخذوها كمظهر من مظاهر العبادة في حينها. ولقد استخدمها الرهبان الأرثوذكس بشكل عقد صوفية مؤلفة من ١٠٠ أو ١٠٢ عقدة من الصوف. وقد قيل إن هذه العقد تمثل عندهم - وكما يعتقدون - صلاة أو دعاء السيد المسيح ﷺ<sup>(١٠)</sup>.

وقد قيل أن أصل المسبحة أو القلائد الدينية وُرد من الهند، وقد استخدمت من قبل الهندوس في الهند في سابق الزمان، فعباد ديانة (فشنو) في عقيدتهم استخدموها من ١٠٠ حبة ناعمة وصغيرة، أما عباد (شيفا) فكانوا يفضلونها ما بين ٣٢ أو ٦٤ حبة خشنة. والبعض من فئة (البرهمة) كانوا يحملون المسبحة سراً في حقيبة خاصة يدوية يضعون فيها الحبات، وقد أطلق في الهند على قلادة تسمى قلادة المعلمين وتتألف من ١٠٨ حبة، كما استخدم البوذيون اليابانيون قلادة عامة، وأخرى دينية تتألف من ١١٢ حبة<sup>(١١)</sup>.

١- التطور في استخدام المسبحة والأحجار الكريمة. صفحة على النت.  
٢- أسرار المسبحة وأنواعها، راشد فارس.  
٣- تاريخ الهندوسية، صفحة على النت.

٤- سورة الفتح، آية ٩.

٥- سورة مريم، آية ١١.

٦- الأسرار الفاطمية، الشيخ محمد فاضل المسعودي، ص ٢٩٩.

٧- ص ٥٢٩.

٨- سورة الأعراف، آية ٣١.



# هو أقدم بلد في العالم اكتشف الكتابة

# العراق



علي ناصر الكناني



” في لقاء معها قبل أربعين عاماً، صرحت الدكتورة وعالمة الآثار (جون أوتس) المختصة في آثار الشرق الأدنى وحضارات وادي الرافدين في جامعة كمبردج قائلة: العراق هو أقدم بلد في العالم اكتشف الكتابة.

الفكرة بشكل قاطع، ومن أبرز مواقع عربستان التي تؤيد هذا الرأي وتثبت التواصل الحضاري بين وادي الرافدين وجزئه الشرقي في عربستان هي موقعي "جوخة سفيد" في دهلران و"جوخة مش" في عربستان، وأن المواد الفخارية والبقايا المعمارية في مواقع عربستان المذكورة قد انتقلت من وسط وجنوب الوادي إلى مواقع عربستان تلك في أواخر الألف السادس قبل الميلاد، وبالتأكيد أن هذه المكتشفات تدل على وجود تواصل اجتماعي وانتقال المعارف والتقنيات الفنية من وادي الرافدين إلى عربستان، وربما انتقال معرفة الري الصناعي الذي عرف في موقع "جوخة مامي" قرب مندلي وانتقل إليهم من وادي الرافدين.

❖ في عام ١٩٧٧ صدرت توصية من الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة مفادها عودة جميع الممتلكات الثقافية للشعوب والمنتزعة من أمكنها الأصلية إلى أوطانها وتركت أمر تنفيذ ذلك بمناقشات ثنائية بين الدول المعنية. ونحن بدورنا نريد أن نتعرف على رأي الدكتورة جون بهذا الخصوص؟

منقطعة، ومنذ أقدم طبقات السكن في أعماق هذه المواقع في وسط وجنوبي العراق ومنذ الألف السادس قبل الميلاد، وربما أقدم من ذلك، تدل دلالة قاطعة على أن السومريين وحضارتهم نشأوا وترعرعوا في هذا الوادي، وهم وحضارتهم ليسوا غربيين عن وادي الرافدين، وأنهم قطعاً لم يأتوا من مكان خارج هذا الوادي.

❖ لقد ورد في محاضرتك خلال هذه الندوة عن وجود تواصل حضاري ومنذ أواخر الألف السادس قبل الميلاد بين مواقع عربستان القديمة وبين مواقع وسط وجنوب وادي الرافدين، فهل توضحين لنا ذلك؟

- لقد كانت هذه فكرتي في أوائل الخمسينات معتمدة على نتائج مؤسسة الآثار العراقية في موقع "أريدو" في الأربعينات، وقد كتبت رسالتي للدكتوراه حول هذا الموضوع. وهذه الفكرة كانت تشغل حيزاً بارزاً من تلك الرسالة في حينه، والآن وبعد كل هذه المكتشفات الجديدة في مواقع "جوخة مامي" قرب مندلي والتي نقبنا فيها في أواخر الستينات، إضافة إلى المكتشفات والأدلة الغزيرة التي زودتنا بها تنقيبات حوض سد حميرين، قد تأكدت لدي هذه

❖ في بداية الثمانينات وخلال انعقاد الندوة العالمية الثالثة للآثار والتي أقامتها المؤسسة العامة للآثار في بغداد ذلك الوقت، سنحت لي الفرصة بأن التقى الدكتورة جون أوتس من جامعة كمبردج في بريطانيا والمختصة في آثار الشرق الأدنى، وقد قام مشكوراً بترجمة ما دار في اللقاء آنذاك الدكتور والآثاري المعروف الراحل بهنام أبو الصوف، واليوم بعد مضي أربعين عاماً على هذا اللقاء الصحفي، ساستعيد وعبر مجلة منبر الجوادين الغراء جانباً مما دار فيه، حيث تحدثت لي في البداية عن دراستها واختصاصها بقولها:

- في أواخر الخمسينات وضعت رسالة عن حضارات وادي الرافدين، ونشرت العديد من المقالات في مجلات متخصصة حول مواضيع الآثار والحضارات وأصول الحضارات التي سبقت السومريين. كما ألفت كتاباً عن حضارة بلاد بابل نشر عام ١٩٧٨م في لندن، وألقت كتاباً آخر بالمشاركة مع زوجي الأستاذ "ديفيد أوتس" أستاذ آثار وحضارات غربي آسيا في جامعة لندن وعنوانه (نشوء الحضارة في وادي الرافدين) وقد نشر أيضاً في لندن عام ١٩٧٦م، وأجري الآن دراسات تحليلية مختبرية للمواد التي صنعت منها فخاريات عصور ما قبل التاريخ في وادي الرافدين والأقطار المجاورة للتعرف على مصدر الطينة المواد الأولية التي عملت منها تلك الفخاريات. وهذه الدراسة تساعد علماء الآثار في التعرف على انتقال الحضارات وحركات الشعوب في العالم القديم.

❖ ماذا تعتقد الدكتورة جون أوتس اعتماداً على دراستها، في أصول هذه الفخاريات والحضارات القديمة في أصل السومريين؟

- إن المكتشفات الحديثة التي حققتها المؤسسة العامة للآثار والتراث والبعثات العاملة معها في حوض سد حميرين، وتلك المكتشفات التي سبقت هذه والتي حققتها المؤسسة في موقع (أريدو) قرب الناصرية بين عام ١٩٤٦-١٩٤٩م، وما أعطينا من أدلة حضارية ومعمارية ومعتقدات دينية غير





وفي الختام عبرت الدكتورة جون أوتس عن ارتياحها وسعادتها لوجودها في بغداد، وأضافت أن العراق ليس كما زرتة في الخمسينات، وأرى أن الحكومة العراقية يجب أن تهتم بالآثار بشكل كبير يوازي الاهتمام في مشاريع التطوير والتنمية، والتي يجب أن لا تكون على حساب الآثار والنخيل!!

وقد تعلمنا نحن الأثاريين الغربيين الشيء الكثير منهم، ونحن سعداء أن نرى تلاميذهم الآن زملاء قديرين في حقول مختلفة من الآثار وبيديرون مشاريع التنقيبات بنجاح، كما انهم برزوا في حل رموز الكتابات المسمارية بمقدرة فائقة وانهم وزملاءهم الأثاريين معروفون عالمياً الآن من جراء تنقيباتهم وبحوثهم المنشورة ومشاركاتهم في الندوات والمؤتمرات العالمية، ومن الجدير بالذكر أن العراق هو أقدم بلد في العالم اكتشف الكتابة.

- من المحزن أن لا يستطيع الإنسان أن يشاهد في نينوى مثلاً الآثار العظيمة والمنحوتات الرائعة التي كانت تزين هذه القصور والمباني.

وبالتأكيد أن هذه الآثار وغيرها في عودتها إلى أماكنها الطبيعية شيء رئيسي وصحيح لأنها تخص تراث شعب يعمل على بعض أمجاده القديمة من جديد، ومع ذلك فإن تنقيباتهم الكثيرة والمستمرة قطعاً ستعمل على تزويد المتاحف الوطنية الموجودة في القطر.. رغم أن وجودها في متاحف العالم يخدم جانب التعريف بحضارة واني الرافدين، ولكني أفضل عودتها الآن إلى أماكنها الأصلية.

### ❖ وماذا عن أهمية هذه الندوة؟

- إن هذا اللقاء مهم ومفيد وأهميته وفائدته لنا كبيرة لأنه يعرفنا على أحدث المكتشفات الأثرية في بلادكم ومناقشة زملائنا العراقيين، والزملاء الآخرين في أصل هذه المكتشفات وتاريخها وخصوصاً مع الذين اكتشفوها. حيث إن علم الآثار والدراسات الأثرية أصبح من السعة والتشعب بحيث احتاج معه إلى تكرار هذه اللقاءات وفي أماكن مختلفة من العالم، ليقف الباحثون المعنيون على أحدث وأبرز المكتشفات فيه وبالنسبة لي فإنها المشاركة الأولى في هذه الندوة، إلا أنني سبق وأن زرت العراق وعملت فيه منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

وفي عام ١٩٥١م قمت بزيارة العراق عندما كنت طالبة أخصر لدراسة الدكتوراه وأدرس نتائج البحث في "أريدو" من فخارياتها في عصر "العبيد"، وبعد تخرجي تكررت زياراتي للعراق مساهمة في تنقيبات نمرود "وتل رماح" و"جوخة مامي" لعدة سنوات. وهنا لا بد أن أشير إلى أن العراق ومنذ الثلاثينات كان لديه آثاريون عراقيون بارزون كالمرحوم فؤاد سفر والأستاذ طه باقر والأستاذ محمد علي مصطفى،





# طرقات اليوم

## وأثار الزمن المنفلت

” إن الطريق ليس حكراً على أحد فهو ملك الجميع، ولقد ضمن الإسلام للحفاظ على حقوق الناس والمارة في الطرق أخلاقاً وآداباً حددها، وجبل عليها الذوق العام، والإخلال بها بسلوكيات غير مهذبة ولا منضبطة فيه أمتهان لتلك الحقوق، وما دام (الدين النصيحة)؛ فمن النصائح الواجبة خصوصاً في أيامنا هذه هو التذكير بمكارم الأخلاق التي منها آداب الطريق التي باتت تطمرها آثار الزمن المنفلت..

عامر عزيز الأتباري





### أجوازنا العامة تفقد نقاوتها!

قد يجد الناصح نفسه أحياناً كأنه ينفخ في قربة مخرومة، فلا جدوى في النصح لمن لا يتعظ، إلا أنه ينبغي أن لا ييأس، بل يشد العزم مستمراً دائماً وأبداً في النصح، فمن المؤكد أن هناك من تتوق نفسه إلى الخير بعد أن كان سائراً - عن هوى أو دون علم - في طريق خاطئ.

لقد بلغ الاستخفاف بأداب الطريق في مجتمعا - وهو مما يؤسف - حد الاعتیاد علیه! فأصبح هذا الخروج عن المألوف وكأنه أمر طبيعي أخذ يطغى على أجوازنا العامة فيفقدنا نقاوتها شيئاً فشيئاً في بلد مسلم؛ من المفترض أن يكون شعاره الأول هو الحفاظ على مكارم الأخلاق، والنبي ﷺ يقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)<sup>(١)</sup>.

### هناك من تستهويه الشياطين!

الإسلام أولى لأداب الطريق أهمية قصوى تهديباً للسلوكيات. وهذه السطور ربما لا تتسع إلا أن ننتقي - بدايةً - نفحة من نفحات هذه الأداب وهي قول النبي ﷺ: (ياكم والجلوس على الطرقات! قالوا: ما لنا بذي منها، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: " فإذا أبيتم إلا ذلك، فأعطوا الطريق حقه ". قالوا: وما حق الطريق؟ قال: " غص البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر)<sup>(٢)</sup>.

أليس هذا ما كان ينبغي أن تكون عليه أجوازنا العامة بطرقاتها الرئيسية والفرعية؟ غير أن هناك من يتصرف تصرف من تستهويه الشياطين، ممارساً حريته الشخصية وهواياته بالانقضاض على حقوق الآخرين، متجاوزاً كل آداب الطريق التي أرادها لنا بها الإسلام - كما قلنا - وهو يدعي الانتماء لمعشر المسلمين، إلا أنه ليس بينه وبين الإسلام إلا (كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ)<sup>(٣)</sup>.

- 1- منهاج الصالحين، الشيخ وحيد الخراساني، ج ١، ص ١٢٠.
- 2- جامع السعادات، ملا محمد مهدي القزويني، ج ٢، ص ١٨٢.
- 3- سورة الرعد، الآية ١٤.

### التجمع والجلوس في الشوارع والأزقة

لقد بتنا نشاهد ما هو طارئ وغير معهود بهذه الكثافة من حالات التجمع والجلوس في الشوارع والأزقة، وبالطبع فتلك الجلسات غالباً ما تصاحبها الأراجيل وألعاب اللهو المختلفة كما هو معلوم، ولا يجد أمثال هؤلاء - خصوصاً الشباب - حرجاً من الجلوس بطريقة غير مهذبة وارتداء السراويل القصيرة ما يعرف (البرمودا) مع ممارسة كل ما يتنافى مع الأدب، فلا غص البصر ولا كف الأذى... ولا أي من آداب الطريق التي حملتها لنا موروثاتنا الدينية التي ترسم خارطة طريق يرقى باتباعها الفرد المسلم، فلا شيء سوى الزعيق والصياح العام وتبادل السباب والشتم والفحش من القول بقصد المزاح الذي يتحول أحياناً إلى مشاجرات لا يحمدها إلا هذا كله على مرأى ومسمع المارة والمتبضعين من العوائل والأسر، يحصل وبدون مراعاة أو مبالاة بمشاعر الناس أو بما قد يتسببه من أذى لمن أو مريض مقعد، أو خدش للحياء في أعراض الناس من اللواتي ربما تكون من بينهن أخوات هؤلاء أو أمهاتهم أو بناتهن.

### آفة التهام الأرصفة والطرقات!

لو أخذنا بنظر الاعتبار أحياناً الوضع المأساوي لبعض من دفع بهم العوز إلى بناء التجاوزات والعشوائيات<sup>(٤)</sup>، فما هو المبرر الدافع للتجاوز على الأرصفة والطرقات العامة والفرعية؟ إن آفة التهام الأرصفة والطرقات لا تتماشى مع وصايا نبي الإسلام - كما قلنا - في كف الأذى، وليس من آداب الطريق واحترام حقوق المارة، كما أن الاعتناء بالطرقات والأرصفة وجمالها وحسن ترتيبها إنما هو سمة حضارية تعكس

٤- كما هو معروف أن هذه التجمعات تصل ذروتها خصوصاً في المواسم الكروية ومتابعة مواسم الموديلات العالمية ويطابع أكثر انفعالاً وفوضوية!

٥- هامش ليد من الإشارة إلى أن هناك حالات في البناء العشوائي باتت واضحة في التجاوز على المال العام بدافع الجشع والطمع وحب الاستحسان على ما هو ليس مشروعاً، وهو يعبر عن نفوس عميقة لا يروقها إلا الفوضى والتفرد على كل شيء.

جمال كل بلد ومستواه الحضري أمام الضيوف والغرباء، وهو مما ينبغي أن يؤخذ بنظر الاعتبار، ثم إن العبث بها لا يأتي إلا بالفوضى والخصومات بين المتجاورين وهو ما يحصل كثيراً في الأرصفة التجارية والسكنية والطرقات، إلا أن شهية البعض وجشعهم في الهيمنة على الأرصفة خصوصاً قد انفتحت على الآخر سواء كان ذلك في الشوارع العامة والبنائات التجارية أو في الممرات والشوارع الفرعية في الأحياء السكنية، وهو مما يحز في النفس، فمن يمتلك محلاً تجارياً لا يتردد في اعتبار واجهته من الرصيف ملكاً صرفاً له، فقد يجعل منها امتداداً لمروضاته أو يؤجرها! ومن يمتلك داراً سكنية يتخذ واجهة المنزل بما فيها الرصيف جزءاً مسوراً يضيفه إلى مساحة منزله! فماذا تفسر - مثلاً - أن ترى داراً بمساحة ١٥٠ أو ٢٠٠ متراً مربعاً، وهو ركن الموقع وجبهته بمساحة لا تقل عن ١٠ متراً، ومطل على فرعين يسور مالكة واجهة داره من الرصيف بالكامل، فلا يبقى حتى قيد أنملة للمارة، تخيل عند تساقط الأمطار الغزيرة - مثلاً - من أين تمر السابلة! وهذا مثال بسيط والأمثلة كثيرة وفيها ما هو أكثر مراراً! فأين يكون ذلك من ناصح وتعاليم الإسلام في إمطة الأذى عن طريق المسلمين، ورد في الحديث (إمطتك الأذى عن الطريق صدقة)<sup>(٥)</sup>، ألا ينبغي أن نستلهم من هذه التعاليم التي لو كنا أخذنا بها لأصبحنا في مقدمة الأمم والشعوب؟

### ليست النظافة واجباً على الجميع؟

ثمة من لا يجد حرجاً في رمي النفايات أو الأتقاض أو التالف من الأغراض والحاجيات في الأحياء الأزقة والطرقات العامة بدلاً من السعي بنشر مظاهر الجمال والزينة وغرس الورود والأزهار لإضفاء البهجة والسرور على قلوب الناس، وهو أبسط ما يمكن أن يقدمه المسلم لأخيه المسلم، غير أن ما يصيبك بالعجب من أمثال هؤلاء هو أن كثيراً منهم تجدهم أشد المتترمين من سوء الحال ونقص الخدمات، وأكثر من يملأ الدنيا ضجيجاً عبر مواقع التواصل، ويدأب على مشاركة ونشر

٦- مستدرك الوسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي، ج ٧، ص ٢٤٢.

مشاهد وأفلام لمدن ودول متمدنة متأسباً على الفارق فيما بيننا وبينهم، ويلقي باللائمة على من سواه فقط بعدم الاهتمام بالنظافة؛ وكأن النظافة ليست من واجب الجميع! فكما أن النظافة العامة تقع على عاتق الدولة ففي ذات الوقت تبقى جزءاً منها من مسؤولية الفرد. قال ﷺ: (النظافة من الإيمان)<sup>(٦)</sup>، وقوله ﷺ كذلك (هلك المتقذرون).

### آخر القول

إن تعاليم الإسلام ونصائحه في آداب الطريق ليست مقتصرة على ما ذكرناه، فهناك جوانب أخرى يضيق المجال عنها في تقويم السلوك وبناء الشخصية المسلمة التي تتسم بالتعقل والالتزان في الطرقات والتأدب بأداب الله تعالى، فيغيرها تعم الفوضى والعبث اللذان قد يصلان حد الامتهان بالأرواح والممتلكات، فالسلوك غير المتزن - مثلاً - في قيادة المركبات أو الدرجات - وهو ما يحصل كثيراً - يتكبد جراهه مجتمعنا المسلم الكثير من الخسائر من أرواح الأبرياء والطاقات التي لا تعوض، فضلاً عن الخسائر المادية والمشاكل الهائلة التي تنجم عنها.

إن فالحال يستوجب منا جميعاً وقفة مجتمعية على المستويات الرسمية وغير الرسمية كافة، والنهوض بتعبئة جادة وناهضة عبر كل وسائل الاتصال لاستلهم كل ما ينطوي عليه إرثنا الديني والحضاري المعبأ والمكتنز بهكذا أخلاقيات، وهذا هو سبيلنا الأمثل والوحيد للرقى والتمدن، وهو ما يؤكد قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)<sup>(٧)</sup>.

- ٧- مستدرك أعيان الشيعة، حسن الأمين، ج ٢، هامش ص ٢٤٠.
- ٨- سورة الرعد، الآية ١١.



من جمالية محطات الآخرة

# ميزان الأعمال

الجزء الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ  
 مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴾  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

الميزان هو أحد المحطات أو المنازل التي يتوقف عندها كل البشر في يوم القيامة، فماذا يعني الميزان؟ هل هو يشبه للميزان الذي توزن به الكتل والمواد؟ يقول بعض المفسرين: إن الله تعالى ينصب يوم القيامة موازين للعدل في حساب الناس على أعمالهم، والموازن مفرد ميزان، وهي كناية عن المقاييس التي يخضع لها التقييم الإلهي للأعمال في ما يستحقه الناس عليها من عقاب وثواب، من خلال ما تشتمل عليه من دوافع وخصائص في ذاتها ونتائجها، فلا ظلم ولا جور في ذلك اليوم، ولا يضيع من الأعمال شيئاً<sup>(١)</sup>.

وهناك بعض الروايات عبرت عن الميزان "بالديوان"، فيروى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: (إن الدواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان فيه النعم، وديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات، فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات، فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب، فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول: يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويظلم ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني، فتأتي البشارة من الله تعالى لعبده المؤمن لتتخذ الموقف، فالله راضٍ عنه ما دام القرآن راضٍ عنه، حتى لو كان ديوان الحسنات قد استنفذ فيقول العزيز الجبار: عبدي أبسط يمينك، فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملاً شماله من رحمة الله، ثم يقال له: هذه الجنة مباحة لك فاقراً واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة)<sup>(٢)</sup>.

١- تفسير من وحي القرآن الكريم، السيد فضل الله، ج ١٥، ص ٢٢٨.

٢- الكليني، أصول الكافي، ج ٤، ص ٦٠٢.





د. عباس علي الطائي

عميد الكلية التربوية المفتوحة (سابقاً)



❖ الصلاة على "محمد وعلى آل محمد"، فعن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال: (ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد) <sup>(١)</sup>.

❖ وعنه عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته) <sup>(٢)</sup>، وهذا يعني أن أعمال المؤمن يوم القيامة توضع في الميزان بكاملها فإن ظهر الميزان خفتها، فتخرج الصلوات على الرسول محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته عليهم السلام من بينها فتجعل مجتمعة مع بعضها في الميزان، فيثقل الميزان ببركات تلك الصلوات.

❖ حُسْنُ الخُلُقِ: إن حسن الخلق وفن التعامل مع الناس بالحسنى والتواضع منها: حب الناس والسلام على الصغير والعطف عليه، والسلام على الكبير وتوقيره، واحترام كل أجناس البشر التي خلقها الله تعالى من دون تمييز على أساس الجنس والدين والمذهب، فإذا أدى المؤمن ذلك فإنها ستوضع في ميزان الأعمال يوم القيامة لتثقل ميزان حسناته فيفوز بالجنة، وعنه عليه السلام أنه قال: (مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي المِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ رَجْعَةَ صَاحِبِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ) <sup>(٣)</sup>. فجمالية محطة الميزان يوم القيامة قد بددت جميع المخاوف والانزعاجات بالوقوف في هذه المحطة، وما تنتظره من مستويات عالية من التكريمات التي ستنتقد المؤمن في ذلك الموقف.

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (حب علي حسنة لا تضر معها سيئة، وبغض علي سيئة لا تنفع معها حسنة) <sup>(٤)</sup>. وعنه أيضاً عليه السلام قال: (لو صمتم حتى تكونوا كالأوتار، وصليتم حتى تكونوا كالحنايا [والحنايا جمع حنية وهي القوس] ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله) <sup>(٥)</sup>.

وهناك بشارة للمؤمن لا بد من ذكرها، وهي لا توجد إلا في محطة الميزان، وهو ما يطلق عليها "بمثقلات الميزان"، وهي أذكار مُبسرة لمن كانت أعماله خفيفة في الميزان، سيما أن الأعمال الصالحة التي تحصل بها النجاة يوم القيامة تتفاضل في وزنها عند الله تعالى، فقد ورد في الروايات ذكر عن أهم الأعمال التي تثقل ميزان الحسنات للمؤمن؛ ليجعلوا لها الأولوية المطلقة والمساحة الأكبر من أعمال المؤمنين الصالحة، فيكثر منها، ويشغلوا بها، لأن قليلها يعدل الكثير من غيرها، ولعل بعض "مناقيل الأعمال" هي أقل جهداً وأيسر ممارسة من أعمال هي دونها في الأجر، وأكثر جهداً في التطبيق. منها:

❖ التهليل ويقصد به "لا إله إلا الله" وهي أثقل شيء في الميزان، فقد روية عن رسول الله صلى الله عليه وآله إنه قال: (لكنوا موتاكم قول (لا إله إلا الله) فإنها خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان ولو جعلت (لا إله إلا الله) في كفة وجعلت السماوات والأرض في كفة لرجحت بهن قول (لا إله إلا الله) <sup>(٦)</sup>. ينقل علماء الكلام عن كلمة "لا إله إلا الله" أن حروفها من أخف الحروف ولا تكليف في نطقها مثل باقي الحروف، ففي نطقها لا تتحرك فيها الشفاه، فتكرارها من شأنها تزيد من ثقل أعمال المؤمن في ميزان الأعمال.

وبناءً على ذلك، فإن المؤمن القارئ للقرآن الكريم سيدخل الجنة برضا الله تعالى عنه وبرحمته عليه، وكأنه يُقال له خذ الرضوان بيمينك والرحمة بيسارك وتقدم للميزان ولا تخف. وهناك بشارة أخرى تنتظر المؤمن، الذي رجحت كفة السيئات على كفة الحسنات، فعن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله أنه قال: (يُجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيئاته في كفة فترجح السيئات، فتجئ بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها، فيقول: يا رب! ما هذه البطاقة؟ فما من عمل عملته في ليلي أو نهاري إلا وقد استقبلت به [أي إلا وقد تم حسابي عليه] قال: هذا ما قيل فيك وأنت منه برئ، فينجو بذلك) <sup>(٧)</sup>.

وعن ماهية الميزان يوم القيامة، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: (إن موازين القسط هم الأنبياء والأوصياء) <sup>(٨)</sup>، هنا الإمام عليه السلام يؤكد على أن المقياس هو حق العمل والاعتقاد وهو الذي عند الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، فهم المعايير التي يعرف بها الحق والعدل ورجحان الأعمال إنما بقدر الإيمان بخطهم، واعتقاد محبتهم وطاعتهم والاعتقاد بهديهم وآثارهم، فبناءً على ذلك فلا بد للميزان أن يتكون من كفتين، (فالكفة الأولى منه "لا إله إلا الله" وقسطاسه المرفوع "محمد رسول الله" صلى الله عليه وآله قائماً بالقسط، وكفته الثانية هي "علي وبي" عليهما السلام) <sup>(٩)</sup>، كما ورد في زيارة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: (السلام على يعسوب الدين وميزان الأعمال وسيف ذي الجلال) <sup>(١٠)</sup>، وتلك المزايا هي من صفة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فهو ميزان العمل، فقد

٣- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٠٦، ص ١١٢.

٤- المصدر نفسه، ج ٧، ص ٢٤٩.

٥- مشارق أنوار اليقين، الحافظ البرسي، ص ٩٣٦.

٦- مفاتيح الجنان، عباس القمي، ص ٤٢٦.

١٠- شرح أصول الكافي، المازندراني ج ١٠، ص ٢٧٢.

١١- المجلسي، بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٦٥.

١٢- فيض القدير، عبد الرؤف المناوي ص ٤٨٣.

٧- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، ج ١، ص ١٤٥.

٨- احقاق الحق، السيد المرعشي، ج ٨، ص ١٠٤.

٩- كنز العمال، المتقي الهندي، ج ١٥، ص ٥٦٨.





# إذاعة الجولدين

صوت العتبة الكاظمية المقدسة

بغداد FM 89.5

بابل FM 98.1

واسط FM 90.9

البصرة FM 91.1

ذي قار FM 106.7



بإمكانكم المشاركة في برامج إذاعة الجوادين

عبر الاتصال على الأرقام الآتية:

٠٧٧٠٠٦٢٦٢٩٧ - ٠٧٨٣٣٢٥٤١١٣

